

بوفون... روني... إبراهيموفيتش
أشهر من ضاع حلمهم في
إحراز لقب اليورو

تفاصيل صفحة 11



الخطّاط السوري شادي عيد
يصحح خطأ تاريخياً في النسخة
الأولى من المصحف العثماني

تفاصيل صفحة 04



السياسات الاحتكارية تُخرّج
اللحوم الحمراء والبيضاء
من موائد السوريين

تفاصيل صفحة 07





ثلاثية الشعب والمخابرات
والشرطة... كيف أفضلت الانقلاب؟؟

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 02

العدد 140 | عدد الصفحات 12

هسدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة



الثلاثاء 19 تموز (يوليو) 2016 الموافق 14 شوال 1437 هـ

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثورة السورية بين أحداث تركيا وحصار حلب



بالتزامن مع محاصرة المدينة، واصلت طائرات النظام والطائرات الروسية ارتكاب المجازر في حلب

طائرات النظام والطائرات الروسية ارتكاب المجازر في المدينة، واكبرها السبت الماضي والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين.

تتمه صفحة 02

خياره المفضل وهو فرض حصار التجويع، كما حصل في الغوطة وداريا وجنوب دمشق وحمص.

وبالتزامن مع محاصرة المدينة، واصلت

المدعوم إيرانياً وروسيا، عاجز عن اقتحام الأحياء الخاضعة للمعارضة في المدينة، لأسباب جغرافية وعسكرية عديدة، ليجد هذا النظام نفسه أمام

حيث يسيطر مقاتلو المعارضة، قبل أن تتمكن أخيراً من استكمال عملية إغلاق طريق الكاستيلو، لتطبق الحصار على المدينة تماماً. وكان واضحاً أن النظام

حذرات والسجن المركزي، وحردنتين ورتيان، وصولاً إلى نبل والزهراء التي تم رفع الحصار عنها. وبذلك طوقت قوات النظام القسم الشرقي من المدينة،

عدنان علي

طغت التطورات في تركيا خلال الأسبوع المنصرم على المشهد السياسي في المنطقة، بما في ذلك الملف السوري الذي يعد الأكثر تأثراً بما يجري في هذا البلد. وبينما احتفت أوساط النظام بالمحاولة الانقلابية في تركيا، وأطلقت العنان لاحتفالات واسعة قبل أن يخيب أملها بفشل الانقلاب، عاشت جماهير الثورة السورية لحظات ترقب وحذر لما قد تؤول إليه أوضاع السوريين وثورتهم فيما لو نجح الانقلاب، خاصة أن تركيا تعتبر مصدر إمداد إنساني وعسكري لمجمل مناطق الشمال السوري، فضلاً عن وجود نحو ثلاثة ملايين لاجئ سوري في تركيا.

وفي موازاة التطورات التركية المتسارعة، واصل النظام السوري بالتعاقد مع الميليشيات الإيرانية والظيران الروسي، حربه على أكثر من منطقة في سورية، خاصة مدينة حلب التي نجح أخيراً في إطباق الحصار عليها بعد وصول قواته إلى طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد المتبقي لشرقي المدينة التي يسيطر عليها الثوار باتجاه الريف الشمالي والحدود التركية. ورغم الهجمات المضادة العديدة التي قامت بها فصائل المعارضة، إلا أنها لم تتمكن من إبعاد قوات النظام عن الطريق، وإن كانت ألحقت به خسائر فادحة، لكن إصرار النظام على الوصول إلى الطريق، معتمداً بشكل كبير على القصف الجوي المكثف، ترك مسرح العمليات ما بين كمر وفر، دون أن يتمكن من تثبيت أقدامه على هذا الطريق، مثلماً لم تتمكن فصائل المعارضة من زحزحته عنه.

إن إغلاق طريق الكاستيلو، إذا ما استمر، يمكن أن يتسبب في كارثة إنسانية في مناطق حلب المحررة التي يعيش فيها أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، الأمر الذي بدأت مؤشراته بالظهور فعلاً بما أن الطريق مقطوع عملياً بسبب رصده نارياً، حيث ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل كبير.

وكانت قوات النظام بدأت محاولاتها محاصرة حلب منذ منتصف عام ٢٠١٣، إذ سيطرت على مدينة السفيرة في الريف الجنوبي الشرقي، وتقدمت شمالاً لتسيطر على التقارين شرقي حلب، وصولاً إلى المدينة الصناعية، ثم توجهت غرباً نحو السجن المركزي، وقطعت الطريق الرئيسي بين المدينة والريف الشمالي، قبل أن تسيطر على

فيزا السوريين إلى تركيا بين الرفض والأمل



ليلة القبض على إردوغان

عاش المشاهد العربي ليلة مختلفة مساء الجمعة وصبيحة السبت، ما بين القنوات العربية المختلفة وهو يدبر بسرعة جهاز التحكم بين هذه القناة وتلك ليقبض على الحقيقة، أو نصف معلومة حقيقية على الأقل. المناسبة كانت "محاولة الانقلاب" في تركيا، وكالعادة تصدرت قناتنا العربية والجزيرة المشهد، تماماً كما حدث في الكثير من الأحداث السابقة، وقد انضمت قناة سكاي نيوز عربية وبشكل أقل قناة بي بي سي عربية وقناة سي إن إن الأميركية، وبدأت الأخبار تتلاحق ويكاد يجزم أي متابع لواحدة من القناتين الشهيرتين بأنه لم يفهم ما يحدث في تركيا، فبينما أوصلت قناة العربية وابنتها قناة الحدث محاولة الانقلاب إلى مبتغاها باكراً

تفاصيل صفحة 09



الجيش يعلن إسقاط حكومة العدالة والتنمية

يوم عصيب على السوريين

عبد القادر عبد اللي

لعل مساء يوم الجمعة ١٥ تموز كان من الأيام العصيبة على السوريين الذين يعيشون في تركيا، فالجميع تقريباً كان يعتقد بأن تلك الليلة ستكون منعطفاً من أسوأ المنعطفات التي عاشها في حياته، وخاصة أولئك الذين شهدوا انقلاب السيسى، وغادوا مصر إلى تركيا، ولعل أحداً منهم لم ينام في تلك الليلة، ومن نام قليلاً سرعان ما استيقظ على كوابيس يرى فيها نفسه مرمياً على الحدود في مواجهة الغول الفارسي بقيادة الإمام الفقيه.

السوريون المنحكبجية أيضاً كانت بالنسبة إليهم ليلة فاصلة في حياتهم، فقد عاشوا سكرة نصر وهمي يحملون بها منذ ما يزيد عن خمس سنوات، وأطلقوا الرصاص ابتهاجاً، وتوقفت الأخبار لديهم عند اعتقال أرضو غان وقيادة حزب العدالة والتنمية. ليست المرة الأولى التي تتوقف فيها الأخبار لدى المنحكبجية عند اعتقال أرضو غان، فهذه المرة الثالثة التي يعتقل فيها، ولم يخرج في أي منها خارج السجن بحسب قناة الدنيا وشقيقاتها. كانت المرة الأولى يوم نظم العلويون في تركيا مظاهرات غزى بارك «تقسيم» محتجين على تسمية الجسر الثالث لليوسف جسر السلطان سليم الجبار لأنهم يعتبرونه قاتل العلويين... تفاصيل صفحة 03

القضاء في المناطق المحررة تضارب في المرجعيات وغياب شبه تام للاستقلالية والتخصص



ومع بداية العام ٢٠١١ دخلت السلطة الثالثة ميدان الثورة، وانتقلت حركة الاشرافيات إلى القضاء في مختلف المحافظات السورية، وسعى المنشقون إلى تأسيس محاكم مدنية في مختلف المناطق المحررة، إلا أن محاولاتهم تلك ارتطمت بالمحاكم العسكرية والهيئات الشرعية التي أقامتها الفصائل العسكرية في كل منطقة. وشهد الشهر التاسع من العام ٢٠١٢ إطلاق أول تجمع حمل اسم "المجلس القضائي السوري الحر" من قبل أربع قضاة انشقوا عن النظام، لكن مهمة المجلس الأولية انحصرت في توثيق المجازر ولم يعمل بشكل فاعل على الأرض.

تفاصيل صفحة 05

حسام الجبلاوي

عاش القضاء السوري منذ سنوات عديدة سبقت الثورة السورية عصر الفساد والرشاوى، ولم يكن بمنأى أبداً عن تدخل السلطات التنفيذية وأصحاب النفوذ في الدولة من قوى أمنية وعسكرية تحكمت في تعيين القضاة وعزل بعضهم، ووصل دورها إلى حد تغيير الأحكام والتأثير بها، واستصغار شأن القضاة وتهديدهم، حتى أصبح أي ضابط أمن في عهد الأسد قادراً على التناول على القضاء وتحقيره.

عدنان علي

كان لافتاً في تطورات حلب خلال الأيام الماضية، انفجارات معامل الدفاع في الريف الجنوبي، والتي تضاربت الروايات حول أسبابها ونتائجها، لكن الثابت أنها كانت كبيرة وقوية وسمعت أصواتها في إدلب غرباً والرقعة شرقاً، وشوهدت السنة نيرانها من الحدود السورية التركية. وفي آخر الروايات، ذكرت مصادر صحفية أن الانفجار الأول ناجم عن خطأ فني في معمل البراميل المتفجرة، وذلك بعد أن توقف نظام التبريد داخل إحدى برادات الكيروسين، الموجودة قرب المعمل، ولم تكد تفجير بضعة براميل حتى امتدت النيران إلى مخزن الكيروسين لتتصاعد أعمدة اللهب عالياً في السماء. ثم امتدت الانفجارات لتطال معامل البارود الملاصقة لمستودع قذائف الهاون. ومن أبرز نتائج هذه الانفجارات خروج كتلة التغذية الداعمة وجزء كبير من مركز الميكانيك عن الخدمة، وانفجار مستودع الكيروسين، وانفجار تسع طائرات مروحية، وخمس دبابات من طراز T٦٢ وعربات عسكرية، وتدمير ١٠ مهاجع ووحدتي تغذية مياه. كما قتل بحسب هذه المصادر ٣٤ ضابطاً، بينهم ٣ عسداء، و١٧٩ مجنّداً. وتعد معامل الدفاع أكبر مستودعات الأسلحة والذخيرة التابعة للنظام في حلب،

حيث يستخدمها النظام لتصنيع البراميل المتفجرة، وأسلحة أخرى بهدف قصف مناطق المعارضة والمنشآت المدنية في المناطق الخارجة عن سيطرته شمال سوريا.

مع اشتداد الحملة على داريا، صدرت دعوات عدة للتضامن مع المدينة، وفتح الجبهات القريبة منها بغية التخفيف عنها، غير أن الاستجابة لهذه الدعوات ما تزال محدودة حتى الآن.

وتصنع المعامل إضافة للبراميل المتفجرة، قذائف المدفعية الثقيلة، وقذائف الهاون، وصواريخ من نوعي فيل وغراد، ويشرف عليها ضباط إيرانيون من الحرس الثوري، ويوجد داخلها مدرج لتحليق وهبوط المروحيات. كما حاول النظام استعادة ما خسره من مواقع في جبهة الساحل بعد معركة "البرموك" التي أطلقتها فصائل المعارضة هناك مطلع هذا الشهر، وحققت قواته بعض النجاح بفضل القصف الجوي

المكثف لطائراته والطائرات الروسية، لكن الشوار شنوا هجمات مضادة واستعادوا بعض ما خسروه، وما زالت المعركة هناك بين كرو وفر أيضاً. ورغم الهدن الشكالية المتوالية التي يعلنها ويمدهها النظام دون أن يلتزم بها، شن هجمات مركزة على مدينة درايا بريف دمشق وأطبق الحصار عليها في محاولة جديدة وأكثر جدية هذه المرة لكسر صمود المدينة المتواصل منذ أربع سنوات برغم الحصار والقصف اليومي. ومع اشتداد الحملة على داريا، صدرت دعوات عدة للتضامن مع المدينة، وفتح الجبهات القريبة منها بغية التخفيف عنها. غير أن الاستجابة لهذه الدعوات ظلت محدودة، برغم إعلان فصائل المعارضة عن معاركة ضد قوات النظام في درعا والقنيطرة نصرة لداريا، حيث ما زالت الخلافات والاختراقات في الجبهة الجنوبية تحول دون فتح معارك كبرى وجدية ضد قوات النظام. ويقول بعض الناشطين أن قوات النظام استقدمت إلى داريا من الجبهة الجنوبية أكثر من ٣٠٠ مدرعة عسكرية، إضافة إلى ١٣٠٠ عنصر، بسبب هدوء الجبهات هناك. وفي غمرة هذه المواجهات بين فصائل المعارضة وقوات النظام في مجمل المحافظات السورية، كان لتنظيم الدولة (داعش) معاركه مع قوات النظام والتي حقق فيها بعض التقدم خاصة في ريف حمص وحماة. وتمكن التنظيم في ريف

حماة الشرقي من السيطرة على سبعة حواجز تقع بين قريتي المفكر وعقارب الصافي، واستحوذ على كمية من الأسلحة والذخائر، كما دارت اشتباكات بين الطرفين مؤخراً على طريق "إثريا – الرقة"، استعاد فيها تنظيم الدولة ما خسره من النظام.

تشير الوثيقة المسربة المنشورة في واشنطن بوست إلى تبادل معلومات المخابرات بين أميركا وروسيا لتحديد أهداف القيادة ومعسكرات التدريب وخطوط الإمداد ومقرات "جبهة النصرة"، كما تلّوّم بإمكانية تنفيذ طائرات أمريكية أو روسية ضربات جوية على تلك الأهداف.

وعلى المسار السياسي، كان الأبرز اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في

الثلاثاء 19 تموز (يوليو) 2016 الموافق 14 شوال 1437هـ

تتمة ص ١



وكانت صحف أميركية استبقت وصول كيري بتسريبيها وثيقة للتنسيق العسكري تحدثت عن نقلة توعية بعد سنوات من الخلاف بين واشنطن وموسكو في سوريا. وتشير الوثيقة المنشورة في واشنطن بوست إلى تبادل معلومات المخابرات لتحديد أهداف القيادة ومعسكرات التدريب وخطوط الإمداد ومقرات "جبهة النصرة"، ووفقاً للوثيقة ربما تنفذ طائرات أمريكية أو روسية ضربات جوية على تلك الأهداف.

موسكو لبحث زيادة التعاون العسكري والاستخباراتي بينهما في سوريا خاصة ضد جبهة النصرة. غير أن التصريحات الصادرة عن الجانبين بعد الاجتماع لم تشر إلى إحراز تقدم على هذا الصعيد. وفي حين نفى الكرملين أن يكون بوتين وكيري بحثاً فكرة التعاون العسكري المباشر ضد "المتطرفين" في سوريا، قال البيت الأبيض أن واشنطن لا تتسق مع موسكو عسكرياً في سوريا.

ثلاثية الشعب والمخابرات والشرطة.. كيف أفضلت الانقلاب؟؟

التخلص ممن يُشك بولائهم وخصوصاً التباعون للداعية الإسلامي «فتح الله غولن»، المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية وشريك الرئيس «أردوغان» في وصوله للسلطة قبل أن ينقلب عليه. ويعتبر (غولن) المنظم للدولة الموازية التي تستطيع بحكومة «حزب العدالة والتنمية».

مع انفراج أسارير الشعب التركي بإحباط الانقلاب ومع الإبتسامة التي عادت لوجه الرئيس «أردوغان» بعد خطاب سريع ألقاه بعد وصوله إلى مطار «أتاتورك»، بدأت حركة تنظيف وإقالات وإعفاءات وتسريح واعتقالات ضخمة وغير متوقعة، شملت الكثير من ضباط الجيش وأكثر من (٢٧٤٥) قاضياً وزانياً عاماً، مع عزل خمسة من أعضاء المحكمة العليا وتوقيف (١٠٠) أعضاء من المحكمة الإدارية وبدء البحث عن (١٤٠) من محكمة النقض.

الحملة التي انطلقت صبيحة السبت بدت وكأن اللوائح كانت محضرة وجاهزة وتنتظر فقط لحظة البدء، والواضح أنها جاءت رداً انتقاميا من الحكومة على الحركة الانقلابية، والتي شملت كل مؤيدي الداعية «غولن» أو من يُشك بولائه للسلطة الحاكمة.

الحملة التي انطلقت صبيحة السبت بدت وكأن اللوائح كانت محضرة وجاهزة وتنتظر فقط لحظة البدء، والواضح أنها جاءت رداً انتقاميا من الحكومة على الحركة الانقلابية والتي شملت كل مؤيدي الداعية «غولن» أو من يُشك بولائه للسلطة الحاكمة، لكن أخطر ما بالأمر كان توجيه صفة الإرهاب لبعض قطاعات الجيش القانمين بالانقلاب وتشبيهمهم لإرهاب حزب العمال الكوردستاني المعروف ببداء الشعب له على جرائمه، وهذا ما سيشكل شرخاً كبيراً بعلاقة الشعب بالجيش، والتي اتسمت على مر العقود السابقة بعلاقة حميمية واحترام وتقدير لجيش الشعب الحامي لمستور البلاد وحدودها.

ذبول الانقلاب لم تنته بعد، وتصريح وزير الدفاع ليلة أمس أنه من المبكر الحكم بنهاية الانقلاب والإعلان عن الانتصار من المبكر قوله الآن، يعطي صورة واضحة عن عمق الحركة الانقلابية، وهذا ما أكده الرئيس «أردوغان» عندما طلب من الشعب البقاء في حالة تجمهر ومظاهرات بالشوارع وكأنه يقول: ما زلت أحتاج قوتكم لإكمال المهمة.

أهم العبر والنتائج:

صحيح أن الشعب التركي فقد في تلك المحاولة الانقلابية الفاشلة (٢٦٥) قتيلاً، وأصيب له (١٤٤٠) مواطناً، وتم اعتقال ما يزيد عن ثلاثة آلاف عنصر من الجيش، لكن الشعب التركي ربح وطن، وأهم ما يمكن استخلاصه من تلك التجربة أن قدرة الشعوب لا تواجه ولا يمكن الانتصار عليها، وأن هناك فرقا شاسعا بين دولتين متجاورتين (سورية وتركية)، الأولى طلب رئيسها دباباته لمواجهة الشعب، والثاني خرج رئيسها ليطلب من شعبه مواجهة الدبابات، فخسر الأول وربح الثاني.
مبروك انتصار الشعب التركي... والى الشعب السوري بالانتظار....

والذي كان له مفعول السحر لدى الشعب التركي واستجاب لطلبه بالنزول للشارع ورفض منع التجول ومواجهة الانقلاب.
٧- سقوط الحوامة فوق العاصمة «أنقرة» والتي تحمل بعض قادة «الانقلاب» وتصریح الداعية «فتح الله غولن» الرفض للانقلاب، كان نقطة تحول بمسار الانقلاب أيضاً.

ما الأخطاء التي أضعفت الانقلاب؟؟

من المؤكد أن علاقة الجيش التركي بحاضنته الشعبية كانت تاريخياً تتسم بالقوة وتصل لمرحلة القداسة، وتلك نقطة يتفاخر بها الأتراك، لكن أن تقوم الطائرات التابعة لجيش الشعب بقصف مبنى البرلمان ومبنى المخابرات وقصر الرئيس «أردوغان» والفندق المتوقع تواجده فيه وبعض الساحات العامة ومطار «أتاتورك»، كانت غلطة كبيرة وفادحة وخطأً استراتيجيا أدى إلى ابتعاد الشعب عن «الانقلاب» وتموضعهم إلى جانب السلطة، فتلك الأحداث أصابت الأتراك بالدهشة وولدت لديهم حالة من ردود الفعل والغضب انعكست إرادة بمواجهة الانقلابيين، وبوحدة شعبية أضافت قوة لرجال الشرطة والمخابرات الذين انتشروا لمواجهة الجيش المنقلب على السلطة. الحركة الانقلابية أرادت أن تستيق استحقافاً حدهد الرئيس «أردوغان» والقيادة العسكرية للتخلص من خصومه داخل الجيش بعد أن تم تحديد الشهر الثامن (القادم) لاجتماع «مجلس الشورى العسكري» الذي يعتبر أكبر هيئة عسكرية تتحكم بالإقالات والتنقلات والترقيات وتسليم المناصب داخل الجيش التركي، وكان المراد من هذا الاجتماع

لماذا فشل الانقلاب؟؟

أصبح من الواضح أن هناك عدة أسباب ساهمت متلازمة مع بعضها بفشل الانقلاب وأهمها:

- عدم قدرة الانقلابيين على السيطرة على رؤوس السلطة السياسية والعسكرية من رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية والقادة العسكريين، باعتبار أن القانمين بالانقلاب من العسكر هم من الششق القيادي الثاني وبعيداً عن تأييد وموافقة «ناسة الأركان العامة» للجيش التركي.
- موقف الأحزاب المعارضة الذين أثبتوا وطنيتهم وأثبتوا حرصهم على الديموقراطية في بلدهم، وأن قاعدة (عدو العدو صديق) لا مكان لها في قضية الأوطان، وبالتالي كان خيار كل أحزاب المعارضة دعم الديموقراطية ورفض الانقلاب.
- موقف الشعب التركي الذي رفض الانقلاب ورفض التضحية بخياراته الانتخابية وواجه الحركة الانقلابية بشجاعة منقطعة النظير، وكانت سبباً واضحاً في انتصار الحكومة المنتخبة.
- انقسام الجيش التركي وعدم قدرة الانقلابيين في كسب تأييد كبار جنرالات الجيش التركي، وبالتالي حدثت منقطعة النظر، وكانت سبباً واضحا في انتصار الحكومة المنتخبة.
- ولاء جهاز المخابرات العامة والشرطة للسلطة الشرعية وقيامها بالتصدي بكل قوة، واعتقالها لمعظم جنود الجيش الخارجين عن السلطة وتحرير محطات التلفزة التي وصلها الانقلابيون واستطاعوا من خلالها بث البيان رقم (١) لانقلابهم.
- ظهور الرئيس «أردوغان» سالماً على شاشات الفضائيات وعدم القدرة على قطع خدمة الإنترنت عن الشعب التركي،

خلالها رسالته إلى الشعب التركي، وعبر محطة تلفزيونية معارضة طالما أغلقها (سي إن إن تركية)، ورسالة استمرت لدقائق كانت كافية لقلب الطاولة، ومعها خرج الشعب التركي إلى الشوارع ليمارس دوره الرائد في حماية خياراته وقيادته ومشروعه الذي منح فيه الثقة لحزب العدالة والتنمية. ومع وصول أخبار بوجود بعض قياديين من الانقلاب على إحدى الحوامات تم إصدار أمر لإحدى الطائرات المقاتلة التابعة للسلطات الشرعية بالإفلاق وإسقاط تلك الحوامة فوق أنقرة، وتم الأمر بنجاح وقتل فيها (ثمانية) ضباط من قادة الانقلاب، ومن هنا بدأ مؤشر السلطة ينحرف ويتراجع ويعود باتجاه حكومة «بن علي يلدريم» والرئيس «رجب طيب أردوغان».

ما قام به الشعب التركي الذي غطى شوارع مدينة «استانبول» وبقية المدن كان أمراً لا يصدق، فقد خرج جميع أبناء الشعب التركي، شبيهاً وشباباً، صفاراً وكباراً، ويصوت واحد وقلب واحد مع تكبيرات صدحت بها مآذن كل المساجد بوقت واحد، وكانت مواجهتهم مع المدرعات والجنود الذين سيطروا على بعض مفاصل الدولة. ومع ولاء جهازي الشرطة والمخابرات للشرعية وبمساندة شعبية، بدأ الانقلابيون بالتراجع وتسليم أنفسهم. أيضاً قدرة حامية البرلمان ومبنى المخابرات وقيادة الشرطة على منع وصول جنود الانقلاب ساهم بالحد من تمددهم. فقط بناء الأركان سقط بأيديهم واستطاعوا اعتقال رئيس الأركان الجنرال «خلوصي أكر» (المعروف بولائه للرئيس أردوغان) وتم نقله لجهة مجهولة.

إقامتك فقط توجه لاستانبول». ومع مغادرة الرئيس «أردوغان» للفندق الذي يقيم فيه، تكفل الطيران الحربي بإسقاط حوامتين كانتا تتاوران في سماء المنطقة لقصف الفندق والموكب الرئاسي، ولم يتوقف القصف الجوي على تلك المناطق بل طال ساحة تقسيم في مدينة استانبول ومطارها (مطار أتاتورك).

ما قام به الشعب التركي الذي غطى شوارع مدينة «استانبول» وبقية المدن كان أمراً لا يصدق، فقد خرج جميع أبناء الشعب التركي، شبيهاً وشباباً، صفاراً وقلب واحد مع تكبيرات صدحت بها مآذن كل المساجد بوقت واحد

للمفارقة التاريخية أن ما حاربه الرئيس «أردوغان» كان منقذه في اللحظات الصعبة، فمع وصول «أردوغان» للحظة اليأس من إمكانية الوصول إلى محطة تلفزيونية يحاول من خلالها طمأنة شعية ومحاولة سحب بساط السلطة الذي بدأ الانقلابيون بالتمكن منه بعد بثهم لبيانهم رقم (١) عبر شاشة التلفزيون التركي الرسمي، لم يكن أمامه سوى خدمة التواصل الاجتماعي «التويتر» لتصل من



كانت ليلة الجمعة–السبت الليلة الأصعب في تاريخ الشعب التركي منذ عام ١٩٢٣

إرهاب العمائم وربطات العنق

نبيل شبيب

اختطفت المحاولة الانقلابية الباسنة في تركيا الأضواء من مسار الثورة في سورية، ويؤكد انشغال أهل سورية بأوضاع تركيا ازدياد الوعي بانثا في قارب واحد، كما اختطفت المحاولة الانقلابية الأضواء من تسليط الاهتمام الدولي على الحدث الإرهابي في نيس بفرنسا، وهو ما لا يمكن فصله عن مسار الثورة أيضا، وهو ما تدور الفقرات التالية حوله.

طينة شيطانية إجرامية واحدة

باسم الإسلام وبذريعة الدفاع عن الإسلام والمسلمين تنتهك تعليم الإسلام، وقيم الإسلام، وإنسانية الإنسان، والحصيلة إرهاب دنيء يطال المسلمين في أرضهم وغير المسلمين في أرضهم وشباب المسلمين في عقولهم وسلوكهم. وتُستهدف ثورات الحرية والكرامة والعدالة في قلب مساراتها نحو التغيير، ضد الاستبداد والفساد محليا والهيمنة والاستغلال دوليا. باسم الحرب ضد الإرهاب تُنتهك إنسانية الإنسان وتُستباح قيم الإنسان ويستهدف الإسلام في كل مكان وتنتقل الأسلحة الجنوبية الفتاكة نحو أراضي المسلمين فتقتل الأطفال قبل الكبار، والمدنيين قبل المسلمين، وتفتك بكل سبب من أسباب الحياة.

باسم الحرب ضد الإرهاب تنتهك إنسانية الإنسان وتستباح قيم الإنسان ويستهدف الإسلام في كل مكان وتنتقل الأسلحة الجنوبية الفتاكة نحو أراضي المسلمين.

هؤلاء وهؤلاء هم أعداء الإنسانية والأديان والحقوق والحريات والمواثيق والقيم والمبادئ، وهم شركاء في عداة الإنسان، سواء كانوا في حلف واحد من وراء ستار لم لم يكونوا، وسواء اعترفوا بذلك أم أنكروا، ولا يوجد أي مبرر له قيمة، ليزعم أحد الفريقين أن ما يرتكبه من جرائم هو ردّ «مشروع» على جرائم الفريق الآخر، كما أن كل ما تنطق به الآلام على السنة الضحايا وأهلهم بشأن أحد الفريقين لا يمكن اعتباره مبررا لما يصنع الفريق الآخر. ما الذي يريده الإرهابيون الصغار والكبار في المغاور المظلمة وفي الصالات المضيئة؟

قد تعبر عن ذلك كلمات أخ صديق يستحي كاتب هذه السطور من نفسه إزاء عمله وعطائه، يقول إن هذه الحرب يقصد الثورة في سورية. أضحت صفرية، أي ستقضي على كل مشارك فيها، ويجب أن نعمل لتتوقف.. فما رأيك؟ الرأي أن هذا بالذات ما يريده الإرهابيون من الطرفين؛ أن يصل الأمر بالثوار الصادقين إلى مرحلة لا يرون فيها مخرجا إلا أن يتوقفوا عن الثورة.

تصريحات



بن علي يلدرم
رئيس الوزراء التركي



عبد الإله فهد
الأمين العام للاتلاف الوطني



باراك أوباما
الرئيس الأميركي

في انقلاب 12 أيلول، لم يقم الجيش بقصف الشعب، ولا مجلس البرلمان أو رئيس الجمهورية (..) هذا العمل لا يقوم به جيشنا، هكذا عمل إرهابي فقط جيش «الأسد» يقوم به. لا يمكننا أن نقارن جيشنا مع جيش الأسد، جيشنا لا يفعل ذلك، بل هم أشخاص انخرطوا فينا وقاموا بذلك.

هيئة التنسيق الوطنية عاجزة عن قول الحقيقة (..) الهيئة تلجأ إلى تعويم القضايا، واتهام جميع الأطراف جزافاً ومن دون تقدير للفارق الصريح والواضح بين الجلال والضحية، وبين دور كل منهما في جريمة ارتكبتها الأول بحق الأخير (..) أي موقف يعجز عن رؤية الواقع كما هو، ويفشل في الوقوف إلى جانب الحق، لا يمكنه أن يكون موضع ثقة، ولن يتمكن من اتخاذ موقف متوازن يدافع عن حقوق المدنيين وينصف قضاياهم. وعليه فإنه سيظل أقرب لجهة الجلال منه لجهة الضحية.

على خلاف الإرهابيين الذين لا يعلمون سوى علم القتل والتدمير، فإننا سنفوز على درب البناء ولن نتخلى أبداً عن الدبلوماسية لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا، متعاونين مع شركاء في جميع أنحاء العالم، بمن فيهم مجتمعات إسلامية، لمواجهة إيديولوجية الكراهية التي تشوه صورة الإسلام كدين يدعو للسلام والعدالة والرحمة



عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

يوم عصيب على السوريين

لعل مساء يوم الجمعة ١٥ تموز كان من الأيام العصبية على السوريين الذين يعيشون في تركيا. فالجميع تقريباً كان يعتقد بأن تلك الليلة ستكون منعطفاً من أسوأ المنعطفات التي عاشها في حياته، وخاصة أولئك الذين شهدوا انقلاب السبسي، وغادوا مصر إلى تركيا، ولعل أحداً منهم لم ينم في تلك الليلة، ومن نام قليلاً سرعان ما استيقظ على كوابيس يرى فيها نفسه مرمياً على الحدود في مواجهة الغول الفارسي بقيادة الإمام الفقيه.

السوريون المنحكيبة أيضاً كانت بالنسبة إليهم ليلة فاصلة في حياتهم، فقد عاشوا سكرة نصر وهمي يحلمون بها منذ ما يزيد عن خمس سنوات، وأطلقوا الرصاص ابتهاجاً، وتوقفت الأخبار لديهم عند اعتقال أروغغان وقيادة حزب العدالة والتنمية.

ليست المرة الأولى التي تتوقف فيها الأخبار لدى المنحكيبة عند اعتقال أروغغان، فهذه المرة الثالثة التي يعتقل فيها، ولم يخرج في أي منها خارج السجن بحسب قناة الدنيا وشقيقاتها. كانت المرة الأولى يوم نظم العلويون في تركيا مظاهرات غزي بارك «تقسيم» محتجين على تسمية الجسر الثالث للوسفور جسر السلطان سليم الجبار لأنهم يعتبرونه قاتل العلويين، وهذه التسمية حديثة ناجمة عن نصره على السلطان الصوفي الشاه إسماعيل. فيحسب مدرسة الدنيا الإعلامية اقتحم المتظاهرون بومنز مقر رئاسة الحكومة، وألقوا القبض على رجب طيب أروغغان رئيس الحكومة، وأودعوه السجن، ولم ينشروا خبر إطلاق سراحه حتى الآن.

المرة الثانية يوم قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، فقد أعلنت بومنز قنوات الدنيا المختلفة أن التحقيق الدولي أثبت ضلوع رجب طيب أروغغان باستخدام السلاح الكيماوي ضد المواطنين السوريين في الغوطة الشرقية، وألقت المحكمة الجنائية القبض عليه، وأودعته السجن، ولم يصدر بعدن خبر آخر يفيد بأنه خرج من السجن.

المرة الثالثة كانت في الليلة المذكورة، ليلة المحاولة الانقلابية، فقد توقف البث الخاص بالانقلاب عند القبض على أروغغان، وإيداعه السجن، ولا اعتقد أنهم سيعطون خروجه. هناك من يعتقد بأن مدرسة الدنيا الإعلامية هي ورية غوبلز وزير البروقندا الألماني لدى هتلر، بمعنى إذا كررت الأمر مرات عديدة يصدق الناس، ولكن هذه الأخبار لا تكسر من أجل أن تصدق، فهذا النوع من الأخبار لا يمكن أن يصدق، ولا يكتب لكي يصدق، فكيف يحبس المحبوس، ومن ثم نحبس مرة أخرى؟

تنتهي مدرسة الدنيا الإعلامية إلى مبدأ السحر في قبائل وسط أفريقيا البدائية، فعندما يريد أحد أفراد تلك القبيلة شيئاً ما، ينظم له الساحر رقية فيها ذكر لذلك الشيء مرات عديدة، ويكرر هذه الرقية كثيراً من المرات على أمل أن تتحقق، لا على أمل أن يصدقها. وبالتالي فإن رجل الأمن الذي يكتب تلك الأخبار لا يكتبها لكي يصدقها الناس، فهو نفسه لا يصدقها، ولا يمكن أن يصدقها، فكيف سيقع غيره بها؟ إذا هو يكتبها وكأنه يكتب رقية من أجل أن تتحقق.

بيد أن المنحكيبة كرروا هذه الرقية كثيراً، فاعتقدوا بشكل جدي أنها تحققت، ولهذا احتفلوا، وأطلقوا الرصاص ابتهاجاً، وحتى إنهم لم يحزنوا نهائياً لسقوط بعض الضحايا بسبب الابتهاج، فالقضية المحتفى بها أكبر بكثير من معنى أن يتوقف الأمر عند بضعة ضحايا وبضعة عشرات من المصابين.

ولا أدري على ماذا يعتمدون بسكرتهم تلك. أما كانوا ضد الإسلام السياسي السني؟ ألا يعتبرون أن الإسلام السياسي السني هو سبب نكبتهم؟ من قال لهم إن الداعية فتح الله غولان هو خارج الإسلام السياسي السني؟ وهل تطلق كلمة داعية سوى على رجل الدين السني؟

قبل أن توضع صحف فتح الله غولان تحت الرقابة القضائية، كانت هذه الصحف تنتقد الحكومة التركية على تقصيرها بتقديم الدعم للسوريين، وتدين الحكومة التركية لأنها تقف عاجزة وتتكلم كثيراً إزاء مأساة السوريين. بمعنى أن المنقلبين يدعون أنهم يكرهون الأسد وعبيد الأسد، فلماذا يحبهم المنحكيبة؟ هذا أمر يصعب فهمه مثلما يصعب فهم تركيبة عقل المنحكيبي. في الحقيقة أن نجاح الانقلاب كان نجاحاً إعلامياً أنفقت عليه أموال طائلة، وسُخرت له طاقات إعلامية كبرى، وحشد له منذ فترة طويلة. ولم يكن هناك نجاح للانقلاب بالمعنى الحقيقي للنجاح، فأعضاء الحكومة جميعاً بقوا طلقاء، ويدلون بالتصريحات عبر الفضائيات المختلفة، ولم يغير احتلال الانقلابيين للتلفزيون الرسمي شيئاً بالأمر، ولولا القاعدة الجوية التي كانت بحوزة الانقلابيين لما وقعت هذه الخسائر.

المشكلة أن السوريين كانوا يعيشون على أعصابهم بعد الترويج لمصالحة تجري بين أنقرة ودمشق، فجاء خبر الانقلاب ليزيد الطين بلة، ويجعلهم في أسوأ حال. صحيح أن الانقلاب انتهى، ولكن الانقلابات مهما كانت نتائجها لا يمكن إلا أن تكون نقطة علام مهمة في حياة الشعوب. من المؤكد أن سياسات أخرى غير القائمة ستنتج بعد اليوم، وبعد أن القى السوريون عن كاهلهم عبء ما عاشوه، ينتظرون الآن الارتدادات المحتملة...



اليوم، تستغيث داريا وما زال يوجد من يسأل في درعا عنمن ينجد داريا من ثوار الغوطة الشرقية !

الدولية، فجميع ذلك يعين بعضه بعضا على صناعة الإرهاب والحرب ضده، ليستمر استغلال الشعوب وثرواتها وبلاذها أبشع استغلال.. إن الاستبداد والفساد والهيمنة والاستغلال هي محاضن الإرهاب والعدوان، أو العدوان والإرهاب، لا فرق في الترتيب ولا فرق في المفعول ولا فرق في سخنة الوجوه ولا فرق في بشاعة الإجرام.

وإن كانت حصيلة جهل بما تقتضيه المعركة.. فليس الجهل في مقام الثورة

عذرا مشروعا.. وإن كانت نتيجة مغريات دنيوية من تمويل مغوم أو وجهة كاذبة أو زعامة فارغة ففئ ذلك خسران الدنيا والأخرة. استغاثت درعا في مطلع الثورة فهبت باتياس وحمص..

استغاثت حماة والغوطة فهبت حلب وإدلب.. واليوم تستغيث داريا وكلنا يعلم ما تعنيه داريا (ويستغيث سواها) وما زال يوجد من يسأل في درعا عنمن ينجد داريا من ثوار الغوطة الشرقية، وفي الغوطة الشرقية من يسأل عنمن ينجد داريا من ثوار درعا، وكان «الثغور الثورية» من طوانف الأندلس.. ولو صدق السائلون لأدركوا أن السؤال المطروح على الثوار جميعا هو كيف ينجدون أنفسهم وثورتهم وشعبهم وأحداهم من بعدهم، فالجميع في خطر

ولا يسلم أحد منفردا، ولا ينتصر موقع دون آخر، ولا يحمل المسؤولية والأمانة فريق دون فريق. ويستنصر الثورة بهذا الجيل أو يقوم آخري.. لأنها حالة تغيير جذري وأحداهم من بعدهم، فالجميع في خطر ولا يربط مسارها بأشخاص ولا بقرار هزيل لفريق صغير أو كبير، كما أنها عنيّة على الاغتيال بعمل إرهابي معتم أو عمل إرهابي بريطة عنق.

مسؤولية ثغور الثورة

الثوار في سورية لا يقفون على ثغور قرية هنا ومدينة هناك وريف هنالك.. الثورة أكبر من ثغور حلب وداريا وإدلب ودرعا ودوما وثغور جبال وديان وغابات ومزارع.

وليس «تحرير» بعضها مع كل التقدير والإجلال إزاء ذلك. إلا مسؤولية إضافية أكبر من رفع الرايات، وأمانة في الأعناق سيسأل رب العزة عنها من تصدى لها.

وليس مما يعبر عن أداء المسؤولية حق الأداء وعن حمل الأمانة بوعي

مزيد من أفضاخ الإغراء للشباب من الشعب الضحية.

هي حلقة إرهابية مفرغة مفرعة، يتقن المشاركون فيها أدوارهم الرهيبة في تحريك عجلتها، لتدور وتدور مع زئير وعويل على ضحايا شعوبهم ومع الاستهزاء بضحايا شعوب أخرى.

الثورة حالة تغيير لا خيار فيها

أيها الثوار.. لا يمكن التوقف عن الثورة أصلا.. فليست الثورة مجرد مظاهرات ثم معارك ثم مفاوضات ثم إسقاط ما كان يسمى نظاما، وليست

مما يبدأ بقرار وينتهي بقرار.

هي بوابة تغيير تاريخي مديد.. تغيير جذري للأوضاع الإرهابية السائدة بجميع ألوانها، ولهذا تحملت الشعوب المستهدفة بالإرهاب والحرب ضده، وما تزال تتحمل، أقصى ما عرفه البشر قديما وحديثا، لتحقيق أهدافها. ولنتساءل: ما معنى سلوك درب

الثورة في طلب الحرية والكرامة والعدالة والأمن؟ يستحيل بلوغ هذه الأهداف الشعبية الكبرى دون القضاء على جذور الإرهاب كله ومسبباته، وذرائعه وممارساته، ورووسه الدولية والمحلية وأتباعهم وأتباع أتباعهم..

يستحيل.. دون القضاء على الاستبداد والفساد في أوكاره المحلية وقصوره

لنن توقف الثوار، فهل ينقطع تطلع الشعوب إلى الحرية والكرامة والعدالة والأمن؟

هل تتوقف جرائم الاستبداد والفساد والهيمنة والاستغلال، وقد كانت قبل الثورات وازدادت أثناءها؟ ويمكن لو انقطعت الثورات أن يخشوا من تجدها فتزداد جرائمهم وتزداد المعاناة أضعافا مضاعفة؟

يسري هذا على الإرهابيين المنحرفين الصغار، وإرهاب المستبدين والفاستدين الصغار، وإرهاب ساداتهم من كبار المستبدين المهيمنين وكبار الفاسدين المستغلين عالميا. هم من طينة شيطانية إجرامية واحدة، وتبليس إبليس مستمر إلى قيام الساعة.

حلقة إرهابية مفرغة

لقد كانت أدوار الفريقين قبل الثورات يكمل بعضها بعضا، وما تزال مع مضى الثورة في سورية إلى أبعد مما توقعوا، تضحية وبطولة واستمرارا وتحملا للأخطاء الذاتية والمعاناة بأشكالها.. وما نحن نشهد تصعيد التكامل في أدوارهم، فكلما اتسخت ربطات العنق بدماء الضحايا واضمحل شيء من التأييد لفريق لا يحكم عقلا ولا ضميرا في حربه ضد الإرهاب، قام الفريق الآخر بعملية دنيئة كما في نيس ليقدم ذريعة إرهابية جديدة، وكلما سقطت ورقة من أوراق التوت عن عاتم الإرهاب المنحرف، انطلقت الطائرات والصواريخ والقنابل العقودية والفوسفورية والقذائف وازداد استعراض تجاهل حجم الدمار ومصابير البشر، كان الشعوب الثائرة ليست من جنس الإنسان، وإذا بهذا الاستعراض لأفاعيل الهيمنة استعراضا استغفازيا مهينا يصبّ الوقود التي تحرك مرجل دعاية الإرهاب المنحرف لنفسه ولتصعب

الخطاط السوري شادي عيد يصحح خطأ تاريخياً في النسخة الأولى من المصحف العثماني



لم يكن شغفه في فن الخط العربي وحده، بل تعداه إلى الرسم والبحث التاريخي، فهو يطرق أبواباً فنية وجمالية غير مطروقة من قبل، ويواصل مشواره الفني انتقاماً من حاضر أسود يصعب سماء وطنه سوريا.

في إستانبول التي أحبها كما لو كانت مدينته حلب، اختار الخطاط السوري شادي عيد أن ينازل الأتراك فنياً وتراثياً في عقر دارهم، وكان له ما أراد، لكن بعد عناء طويل، وبحث شاق في الأرشيف والمكتبات والأرقة التركية العتيقة.

الخطاط العالمي شادي عيد خصّ "صدي الشام" في لقاء ممتع، وهذا نص الحوار الكامل:

حاوره: مصطفى محمد

– البدايات كانت من خلال رسم جداريات بسيطة، لو تحدثنا عن الكيفية التي صورت بها موهبتك، وكيف انتقلت إلى الخط العربي؟

في طفولتي المبكرة كنت مولعاً بالرسم، وكنت أرسم على الجدران بمعدات بسيطة، ومع مرور الوقت كنت أطور موهبتي بنفسي، لكن بعد أن أدخلت عليها الخط العربي، إلى أن بدأت دراستي في مدينة حلب، وتعرفت على خطاط مجاز من قبل شيخ الخطاطين حسن شلبي، الخطاط الأول في العالم، وسمحت لي الظروف حينها بالتلمذ على يديه لمدة خمسة أشهر، وحينها بدأت بالمشاركة في معارض فنية على مستوى مدينة حلب، ومنها دخلت رسمياً في هذا المجال، وبدأت في مشوار البحث عن المراجع التاريخية.

– لك حكاية مؤلمة مع حرب غزة في العام ٢٠٠٨، تطرقت لها الصحافة المحلية حينها في "موقع عكس السير"، لو تحدثنا عنها؟

في تلك الأيام كنت طالباً في كلية الاقتصاد بجامعة حلب، كانت الحرب على أشدها وكنت كشاب منزعج أبحث عن طريقة لمساعدة أهلنا في غزة، وحينها خطر لي أن أقیم معرضاً فنياً في جامعة حلب، حتى يتسنى لي بيع لوحاتي، وتحويل ثمنها إلى أطفالنا في غزة.

أقيمت في حلب معرضاً عن راعين وداعمين للمعرض، لكنني صدمت عندما رفضت الجهات الأمنية الترخيص للمعرض، ومنها بدأت الأفرع المخابراتية تستدعيني للتحقيق.

كانت الصدمة قوية بالنسبة لي، فعينها كان النظام يتاجر بدعمه لأهلنا في غزة، لكنه في الوقت ذاته يمنع مشروعاً فنياً داعماً لصمودهم.

– وما هي الحجج التي برروا من خلالها عدم منحك الترخيص والموافقة؟

كانوا يترعون بأن الأوضاع الأمنية لا تسمح بقيام مثل هذه الظاهرة، وأكثر من ذلك سبب طرح القضية على الإعلام من خلال موقع "عكس السير" متاعب جمة لي، من بينها اتهامي بأنني على علاقة مع عبد الحليم خدام.

لكن على المقلب الآخر حظي التقرير الخبيري بمتابعة عالية، وبدأت الاتصالات تأتي إلى من شخصيات فنية وتجارية من خارج البلاد، وبدأت عروض العمل

تنهال علي، إلى أن وافقت على عرض عمل في المملكة العربية السعودية، بعد تخرجي من الكلية.

– تفيد المعلومات بأن لك مساهمة بتوسعة الحرم المكي ما قبل الأخيرة في السعودية، صحيح ذلك؟

نعم، عملت هناك مع شركة "بن لادن" في توسعة الحرم، وخططت الكلمات التي وضعت تحت ساعة برج الحرم في مكة المكرمة، طبعاً كان العمل ضخماً جداً، وعلى سبيل المثال كان طول حرف الألف يصل لحوالي ١٦ متراً، وبخط اليد.

مع ذلك لم أجد الراحة في المملكة بسبب الحرارة المرتفعة، ومنها انتقلت إلى لبنان.

للمعمل في غاليري فني مملوك لابنة نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، وحينها بدأت الثورة السورية. ورغم كل الخطر المحقق كنا نشارك بالمظاهرات أمام السفارة السورية في بيروت، إلى أن بدأت التهديدات تطالني، وقتها فقط قررت العودة إلى سوريا للمشاركة في الثورة.

– في حلب لك مساهمات فنية وخصوصاً في مجال التصميم وكتابة اللافتات الثورية، لو تطلعنا على بعضها أيضاً؟

بعد تصميمي لشعارات كثير من التنسيقيات المحلية في حلب وريفها، تعرضت للملاحقة من قبل المخابرات مع بداية الثورة، وتمت مدهمة بيتي لأكثر من مرة، وحينها لم يكن للشوار مناطق محررة، ومنها اتجهت إلى تركيا.

بعد تصميمه لشعارات كثير من التنسيقيات المحلية في حلب وريفها، تعرض الخطاط شادي عيد للملاحقة من قبل المخابرات، وتمت مدهمة بيته أكثر من مرة.

– في تركيا كان لك عمل في خدمة الجرحى ومتابعة مشوار علاجهم في المشافي التركية، لكن ما لبثت أن عدت إلى دراسة الخط، ما الذي دفعك لمتابعة عملك الفني هنا؟

من خلال مسيرة عملي تشكلت لدي شبكة معارف جيدة، والكل يعلم أنه لم تكن هناك متابعة لأوضاع الجرحى في تركيا في ذلك الوقت. كان عملي مقتصرًا على متابعة شؤونهم، وتولي الإنفاق عليهم من خلال تواصلني مع داعمين. طبعاً في هذه الأثناء تطمت اللغة التركية، وانتشلت عن متابعة هوايتي. مضى حوالي عام وأنا منهمك بمتابعة الجرحى في مدينة إستانبول التركية، إلى أن طلب مني صديق يعني قديم أن أذهب معه إلى جامعة السلطان محمد الفاتح في إستانبول لمساعدته بالترجمة للتسجيل بالدراسات العليا، باعتبار أنني أجيد اللغة التركية.

في الجامعة التقيت بمعبد كلية الفنون الجميلة، وللصادفة كان عميد

الكلية المختص بالخط العربي من الأشخاص الذين التقيت بهم في أحد المعارض الفنية في العام ٢٠٠٧ في سوريا، ونصحتني حينها بأن أتابع دراستي العليا هنا.

في سوريا كانت القوانين لا تسمح بدراسة الدكتوراه إلا في مجال تخصصك، لكن هنا فالقوانين لا تمنع هذا، ولذلك وبعد تشجيع طويل من عميد الكلية، قررت مواصلة تعليمي في المجال الذي أحبه.

– كانت رسالة الماجستير التي قدمتها فريدة من نوعها، وخزجت بحقائق جديدة متعلقة بالنسخة العثمانية الأولى من المصحف، نريد أن نشرح لنا بما خرجت به؟

في الجامعة التقيت بشيوخ الخط العربي، وبدأت بتطوير قدراتي في السنة الأولى، وفي السنة الثانية بدأت بالبحث عن موضوع لرسالة الماجستير، كان لدي هاجس بأن ألفت أنظار الأساتذة إلى موهبة السوريين، وخصوصاً أن كم التشويه الذي لحق بالسوريين في تركيا كبير جداً.

بعد مشوار بحث طويل، قررت أن تكون رسالتي عن الخطاط محمد شكر زادة الذي عاش في القرن السابع عشر في زمن السلطان أحمد الثالث والسلطان محمود الأول.

طبعاً كان كم المعلومات المتوفرة عنه قليل جداً، وهنا كانت نقطة القوة في الرسالة. وبالفعل، مرت ثمانية أشهر ولم أعثر على معلومات تاريخية عنه، رغم بحثي عنه في كل أنحاء العالم، بما فيها كتبها شكر زادة في المدينة المنورة.

– إذا أين هي النسخة التي كتبها الخطاط محمد شكر زادة؟

الإجابة على هذا السؤال استغرقت بحثاً طويلاً، في إستانبول وفي كثير من المدن والعواصم الإسلامية لكن دون جدوى، وأصبح هذا الأمر بالنسبة لي بمثابة التحدي، إلى أن عثرت عليها في المدينة المنورة.

– تود أن تقول أن زادة لم يأت بها إلى إستانبول؟

لا، بل جاء بها إلى إستانبول، لكن عندما عاد وجد السلطان الذي أمره بكتابتها معزولاً صار لدينا احتمالين، الأول أن يكون أعطاه للسلطان محمود، وبدوره أعطاه للسلطان أحمد الثالث المعزول، أو أن يكون أعطاه للسلطان أحمد.

بالعودة إلى النسخة وبعد معاناة طويلة مع المسؤول عن المكتبة التي تتواجد فيها النسخة بالمدينة، استطعت تصويرها والبحث فيها.

– كيف عادت للمدينة إذا؟

هنا للغز، ما كتب على جلد النسخة كان

مكتبة الكونغرس الأمريكية، وبعد أن تمكن اليأس مني بدأت المعلومات تصل لي تباعاً، من خلال البريد الإلكتروني. مع وصول المعلومات بدأت بالدراسة، وكان لا بد من العمل على أشهر أثر لزادة "النسخة الأولى العثمانية المطبوعة للقرآن الكريم"، وهنا أود أن أشير إلى أن كل الوثائق العثمانية تشير إلى أن النسخة الأولى كانت بخط زادة، لكن ما خرجت به يبين وبالأدلة القاطعة، أن النسخة التي كتبها زادة لم تعتمد، ولكنها أهملت.

– نتحدث هنا عن خطأ تاريخي متعلق بالدولة العثمانية، ولذلك نريد توضيحاً أكثر؟

الإشكالية وقعت كالتالي: أمر السلطان أحمد الثالث الخطاط محمد شكر زادة بالتوجه

إلى المدينة المنورة، حيث تتواجد النسخة التي كتبها الشيخ حمد الله الأماصي، وهو الخطاط الأشهر في الدولة العثمانية، لكتابة نسخة طبق الأصل من الناحية الفنية والجمالية عن النسخة التي كتبها الأماصي الموقوفة للمسجد النبوي. توجه شكر زادة إلى المدينة وكتب نسخة طبق الأصل عنها، لكنه وبعد مدة طويلة عاد لإستانبول ليجد السلطان أحمد الثالث معزولاً، وإلى هذا التفصيل تنتهي المعلومات عن تلك الفترة.

بعد حوالي ١٦٠ سنة من تلك الحادثة، يأتي أحمد جودت باشا، صاحب ديوان المعارف (وزير التعليم حينها)، وهو أكبر مؤرخ في الدولة العثمانية، ويكتب في مذكراته حينها أنه هو من أعطى الأوامر لطباعة النسخة الأولى من القرآن التي كتبها شكر زادة في المدينة المنورة.

بعد البحث الشاق عثرت على إحدى النسخ الأولى، ووجدت في آخرها كلمات تقول "كتب بأمر من السلطان محمود الأول"، وهنا اكتشفت الخطأ، لأن شكر زادة حينها لم يكتبها بأمر من السلطان محمود الأول، بل بأمر السلطان أحمد، وبالتالي لم ينتبه أحد لأمر هذا الخطأ.

– إذا أين هي النسخة التي كتبها الخطاط محمد شكر زادة؟

الإجابة على هذا السؤال استغرقت بحثاً طويلاً، في إستانبول وفي كثير من المدن والعواصم الإسلامية لكن دون جدوى، وأصبح هذا الأمر بالنسبة لي بمثابة التحدي، إلى أن عثرت عليها في المدينة المنورة.

– تود أن تقول أن زادة لم يأت بها إلى إستانبول؟

لا، بل جاء بها إلى إستانبول، لكن عندما عاد وجد السلطان الذي أمره بكتابتها معزولاً صار لدينا احتمالين، الأول أن يكون أعطاه للسلطان محمود، وبدوره أعطاه للسلطان أحمد الثالث المعزول، أو أن يكون أعطاه للسلطان أحمد.

بالعودة إلى النسخة وبعد معاناة طويلة مع المسؤول عن المكتبة التي تتواجد فيها النسخة بالمدينة، استطعت تصويرها والبحث فيها.

– كيف عادت للمدينة إذا؟

هنا للغز، ما كتب على جلد النسخة كان

كالتالي، "وقف هذه النسخة اسماعيل باشا راتب"، وهنا بدأنا البحث عن هذا الباشا الذي حصل على نسخة نفيسة مذهبة كتبت بأمر من السلطان.

بعد البحث الطويل أيضاً، تبين لي أن الوزير الأعظم للسلطان أحمد الثالث كان اسمه أحمد راتب باشا، وتزوج حينها بيونت السلطان، وحين تولي السلطان محمود الأول السلطنة كان أحمد راتب على رأس عمله، بالتالي قد يكون أحمد بعد أن حصل على النسخة قد أدهاها لابنته عائشة زوجة الوزير الأعظم، أو أن يكون أدهاها للسلطان محمود وبدوره قد يكون أدهاها للوزير الأعظم باعتبار أنه لم يأمر بطابعها، بالتالي صارت لدى جد اسماعيل باشا راتب الذي وقف هذه النسخة للمسجد النبوي.

– كيف كانت ردة فعل الأتراك على هذه الحقيقة؟

لقد وقعوا في هذا الخطأ ظناً منهم أنهم طبعوا القرآن بناء على النسخة التي كتبها شكر زادة، لكنهم طبعوه بنسخة ثانية كتبت بإستانبول، وهذا الأمر أدهرهم.

ظن الأتراك لمدة طويلة جداً أنهم طبعوا القرآن بناء على النسخة التي كتبها شكر زادة في المدينة المنورة، بناء على طلب السلطان أحمد الثالث، لكنهم كانوا في الحقيقة قد طبعوه بنسخة ثانية كتبت بإستانبول

– وماذا عن علم السطر وتاطيره. لك مساهمات أيضاً، لو تحدثنا عنها؟

منذ أكثر من ألف سنة، أي منذ بداية فن الخط العربي ولان، لم يذرس علم السطر كعلم، بالتالي ومن خلال رسالة الماجستير وضعت ثلاث نظريات وتحولت إلى قواعد ثابتة في هذا الفن، وبالتالي هذا العلم كان موجوداً نظرياً فقط، لكن بعد تعديدي لهذا الفن، صار علماً بحد ذاته.

– وماذا بعد الماجستير؟

حالياً أتابع في دراسة الدكتوراه بعد أن تم قبولي بدون اختبار، وبقي لدي كتابة رسالة الدكتوراه، وأود أن أشير هنا إلى أنني أن هناك شخص واحد قد سبقني إلى حمل رسالة الدكتوراه في هذه الاختصاص على مستوى الوطن العربي.

– في سياق مواز أيضاً، كيف استطعت التوفيق بين الأدوات الكلاسيكية أي الحرف العربي، وبين الحداثة في الرسم؟

الرسم بالخط الكلاسيكي بطريقة تشكيلية هو نوع جديد أيضاً وغير مطروق على المستوى العالمي، فضلاً عن دراسة الأثر النفسي للخط على الإنسان.

القضاء في المناطق المحررة

تضارب في المرجعيات وغياب شبه تام للاستقلالية والتخصص



موجود في المناطق المحررة من محاكم شرعية، أو هيئات إنما فرضه الواقع العسكري والفوضى الموجودة ليس إلا. وهذه الهيئات والمحاكم الشرعية ليست مستقلة، وإنما تتبع للفصائل العسكرية للمعارضة السورية، كمحاكم الجبهة الإسلامية التي تتبع لحركة أحرار الشام، ومحاكم دار القضاء المنتشرة في المناطق التي تسيطر عليها القوى الإسلامية مثل جيش الفتح، وجبهة النصرة، إضافة للكثير من المحاكم التي تتبع مجالس عسكرية مختلفة".

ويؤكد السوسي في حديثه لـ"صدى الشام"، أنه "بالمفهوم القانوني والدستوري لا تعد تلك الهيئات والمحاكم سلطات قضائية مستقلة". وهي وفق رأيه، "لا تضمن لمن يتقاضى أمامها أي حقوق، كما أنها تمارس التعذيب لانتزاع الاعترافات".

المحامي عروة السوسي: بالمفهوم القانوني والدستوري لا تعد الهيئات والمحاكم الشرعية سلطات قضائية مستقلة. وهي لا تضمن لمن يتقاضى أمامها أي حقوق، كما أنها تمارس التعذيب لانتزاع الاعترافات.

عاش القضاء السوري منذ سنوات عديدة سبقت الثورة السورية عصر الفساد والرشاوى، ولم يكن بمنأى أبداً عن تدخل السلطات التنفيذية وأصحاب النفوذ في الدولة من قوى أمنية وعسكرية تحكمت في تعيين القضاة وعزل بعضهم، ووصل دورها إلى حد تغيير الأحكام والتأثير بها، واستصغار شأن القضاة وتهديدهم، حتى أصبح أي ضابط أمن في عهد الأسد قادراً على التواطؤ على القضاء وتقريره. ومع بداية العام ٢٠١١ دخلت السلطة الثالثة ميدان الثورة، وانتقلت حركة الانشقاقات إلى القضاء في مختلف المحافظات السورية، وسعى المنشقون إلى تأسيس محاكم مدنية في مختلف المناطق المحررة، إلا أن محاولاتهم تلك ارتطمت بالمحاكم العسكرية والهيئات الشرعية التي أقامتها الفصائل العسكرية في كل منطقة. وشهد الشهر التاسع من العام ٢٠١٢ إطلاق أول تجمع حمل اسم "المجلس القضائي السوري الحر" من قبل أربع قضاة انشقوا عن النظام. لكن مهمة المجلس الأولية انحصرت في توثيق المجازر ولم يعمل بشكل فاعل على الأرض.

في الوقت ذاته تشكلت في المناطق المحررة محاكم شرعية تعتمد على رجال الدين لحل الخلافات البسيطة، ولم تكن لها قوة تنفيذية قادرة على تنفيذ أحكامها سوى بمساندة الفصائل العسكرية لها في المنطقة بعض الأحيان.

حسام الجبلاوي

مع تطور الأوضاع الميدانية في السنوات الأولى للثورة، وانتشار الفوضى وحصول خلافات بين الفصائل العسكرية ودعوات الأهالي لتشكيل سلطة قضائية موحدة في كل منطقة يخضع لها الجميع وتكون لها سلطة واسعة، نجحت بعض المناطق باتفاق معظم فصائلها وقواها المدنية بالتجمع وتشكيل مجالس قضائية موحدة، كما حدث في درعا وحمص وحلب، بينما تشكلت عدة محاكم في ريف اللاذقية وإدلب، كان كل منها يتبع لجهة مختلفة.

استقلالية القضاء:

تولت هيئات شرعية مكونة من علماء دين في كل منطقة مسؤولية حل الخلافات في المناطق المحررة، وكان دورها الأساسي يقوم على أمرين: الأول هو فض النزاعات بين المدنيين، ومحاولة الإصلاح بينهم، والثاني هو تسيير الأمور المعيشية من زواج وطلاق وإرث وغير ذلك، ولم يكن لها سلطة واسعة لتنفيذ الأحكام إلا بدعم من الفصائل العسكرية. أما في قضائياً الجنائيات والقتل والخلاف بين الفصائل فقد اعتمد غالباً على إقامة محاكم ترتضيها الأطراف المتنازعة.

وتعليقاً على وضع القضاء في المناطق المحررة، رأى المحامي عروة سوسي، عضو تجمع المحامين السوريين الأحرار، أن "من أهم ركائز أي سلطة قضائية هو استقلالها عن كافة السلطات الأخرى في الدولة من تشريعية وتنفيذية. وما هو

وحول سبب غياب القضاة والمحاكم عن المناطق المحررة، أكد السوسي أنه "من غير المسموح في تلك المناطق التي سيطرت على أغلبها القوى والفصائل الإسلامية، تطبيق أي قانون غير الشرعية الإسلامية. وهي لا تدار من قبل رجال قانون من محامين وقضاة منشقين، وإنما تدار من قبل رجال دين لم يخضعوا لدراسة القانون والأحكام بشكل كافٍ" وفق ما يرى.

من جانب آخر، يرى عبد الفتاح ناصر، وهو ناشط حقوقي يقيم في المناطق المحررة، أن الفراغ الحاصل في المناطق المحررة "دفع القوى العسكرية لسد الفراغ من خلال إنشاء هذه الهيئات، ولم يكن بدافع السيطرة غالباً، خاصة في ظل عزز مؤسسات الثورة السورية في الخارج عن بناء جسم قضائي فاعل على الأرض، وتلكوها في دعم هذا المشروع". ويؤكد ناصر أنّ "تطور تجربة هذه المحاكم واتفاق فصائل كبيرة في بعض المناطق خفف من الفوضى"، مستشهداً بالعديد من محاولات القصف التي شنها النظام السوري وحلفاؤه على هذه المحاكم بدافع تطهيرها وخلق الفوضى، فقد استهدفت الغارات الروسية مجلس القضاء في مدينة إدلب بتاريخ العشرين من كانون الأول الماضي. وتكرر ذلك في التاسع من كانون الثاني الفات. حينما طال قصفً مماثل محكمة دار القضاء في معرة النعمان، بسنة صواريخ فراغية. وأدت هذه الهجمات الجوية لتدمير مقرات المحاكم، فضلاً عن وقوع عشرات الضحايا المدنيين.

خلافات تعطل الإجماع على المحاكم في ادلب:

يعتبر ريف إدلب من أول المناطق الخارجة عن سيطرة الأسد. ورغم كونها المحافظة الوحيدة المحررة بشكل شبه كامل، لم تستطع الفصائل والقوى المدنية والهيئات

الإجماع على هيئة قضاء موحدة. ويعتبر تأسيس "الهيئة الإسلامية" في بداية العام ٢٠١٤ في بنش من قبل معظم الفصائل، الخطوة الأولى باتجاه تحقيق ذلك، إلا أن انسحاب جبهة النصرة بعدها وتشكيلها دوراً للقضاء في مناطق خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب فتح المجال لكل منطقة لتشكيل محكمتها الخاصة بها. ويؤكد الناشط الإعلامي في مدينة كفرنبيل بلال بيوش، أنّ "تعدد المحاكم في محافظة إدلب أدى لحدوث فوضى وتصادم فيما بينها من خلال اعتراف البعض بمحاكم معينة وعدم رضاه بأخرى، وهو ما أدى لحدوث نزاعات بين المدنيين والفصائل على حد سواء".

بلال بيوش: تعدد المحاكم في محافظة إدلب أدى لحدوث فوضى وتصادم فيما بينها من خلال اعتراف البعض بمحاكم معينة وعدم رضاه بأخرى، وهو ما أدى لحدوث نزاعات بين المدنيين والفصائل على حد سواء.

واستشهد بيوش في كلامه على أحداث مدينة معرة النعمان الأخيرة بين الفرقة ١٣ وجبهة النصرة، حيث لم يعترف أي فصيل بمحاكم الطرف الآخر، وحتى الآن لم تحل هذه القضية.

وتنتشر في محافظة إدلب العديد من المحاكم التي تعمل بشكل منفرد مثل "محكمة كفرنبيل الشرعية"، و"الهيئة الإسلامية الشرعية" و"محكمة معرة مصرين" و"محكمة مدينة إدلب" وغيرها، بالإضافة إلى دور القضاء التي أقامتها جبهة النصرة.

إهمال وضعف إمكانيات في درعا:

رغم قدرة الفصائل في درعا على تشكيل قضاء موحد اعترفت به معظم الفصائل الفاعلة في المحافظة تحت اسم "محكمة دار العدل"، والتي توسعت فيما بعد بثلاثة فروع لها، أحداها في بلدة غرز، والثانية في مدينة نوى غربي درعا، والثالثة في القتيطرة، إلا أنها تفتقر وفق أبو حيدر الكفري، المسؤول الإعلامي للمحكمة، إلى "التويل والدعم المالي المنتظم، وهو ما يحد من توسعها وتطويرها ويهدد استمرارها".

تفتقر "محكمة دار العدل" في درعا إلى التمويل والدعم المالي المنتظم، وهو ما يحد من توسعها وتطويرها ويهدد استمرارها.

ويؤكد "الكفري" من خلاله حديثه لـ"صدى الشام"، أنه "لا توجد جهة ثورية راعية تمول دار العدل وتغطي أعباء العمل القضائي ومتطلباته. فقسم من مدخلها ذاتي، وقسم يأتي على شكل تبرعات غير منتظمة من بعض الفصائل والجهات الثورية، لكنه لا يغطي إلا القليل من نشاطات دار العدل والمهام الملقة على عاتقها". كما يؤكد أن جميع الفصائل المنتشرة في المنطقة تخضع لحكم المحكمة، بل إن بعض الفصائل غير الموقعة على ميثاق المحكمة تمتثل للأحكام القضائية الصادرة عنها، ما عدا الفصائل المبيعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وحول اتهامات البعض لدار العدل بكونها كحراً على الشرعيين، قال المسؤول الإعلامي للمحكمة أن "هذه الاتهامات غير صحيحة"، ودلل على كلامه بالقول إن "المحكمة تقدم الكفاءات العلمية، وقد أقرت دار العدل القانون العربي الموحد

الموافق للشرعية بعد تصويب بعض المواد فيه، وجعلته مرجعاً عاماً للقضاء الفصلي والإجرائي. وهذا القانون قام على وضعه مجموعة من الحقوقيين لا الشرعيين. وكاملة عملية على ذلك فإن قاضي النيابة العامة في محاكم دار العدل قانوني محام، وذلك شرط في قاضي النيابة، وكذلك نائب رئيس المحكمة قانوني، ورئيس محكمة الجنج، وقضاة كثيرون، ومستشارون قضائيون، كلهم محامون".

وكانت دار العدل الموحدة في درعا قد نشأت من اتحاد أربع محاكم في المنطقة، وتعرض قضائتها لجملة اغتيالات طالت أبرز مؤسساتها. وكانت أبرز القضايا التي واجهتها مؤخراً هي قضية المنتسبين "تنظيم الدولة" في درعا، حيث أصدرت المحكمة عشرات الأحكام بحقهم، وأطلقت سراح من لم يثبت اشتراكه في القتال. كما يحسب "لدار العدل الموحدة" قدرتها على حل العديد من المشاكل سابقاً مثل النزاع الذي حصل بين "حركة المتني" و"شباب السنة"، والخلاف الذي حصل بين "جيش اليرموك" و"لواء التوحيد" حول مقتل أحد الأشخاص على معبر القذف مؤخراً، والمشكلة التي وقعت بين "فرقة الفلوجة" و"شباب السنة"، بحسب ما يؤكد "الكفري".

نماذج مبكرة في حلب أنهاكها تدخل الفصائل:

منذ بداية دخول قوات المعارضة إلى مدينة حلب وريفها تداعى لتشكيل مجلس القضاء الموحد مجموعة كبيرة من المحامين الأحرار والقضاة المنشقين عن النظام والشرعيين من الكتاب الموجودة. ويعتبر البعض إنشاء "المجلس الأعلى في القضاء الموحد" أول التجارب الناجحة وأقدمها، لا سيما أنه ضم عدداً من المختصين وأصحاب الشأن في القضاء وشارك فيه محامون ورجال علم بارزون، كما ضم أغلب المحاكم الموجودة في ريفي حلب وإدلب. وقد اتفق "المجلس الأعلى في القضاء الموحد"، ويعد التشاور مع كل القوى والمختصين، على تطبيق القانون العربي الموحد المستمد من الشرعية الإسلامية. لكن هذا المجلس بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٨ علق عمله كاملاً في جميع الدوائر القانونية التابعة له في المدينة والريف بعد عام ونصف على تأسيسه، وأرجع المجلس في بيان له، سبب ذلك إلى اقتحام عناصر تتبع لفصيل "تجمع استقم كما أمرت" مبنى مجلس القضاء الموحد، وسرقة الذخيرة والأسلحة الموجودة في مقره لجهة الشرطة التابعة له، وتهريب بعض السجناء، وإطلاق الرصاص بشكل مباشر دون إصابات. وطالب البيان يومها بإعادة هيكلية جميع الأجسام القضائية الموجودة في حلب بجسم قضائي واحد. وشهدت حلب بعدها إقامة محاكم شرعية منفصلة في كل منطقة، ودعم كل فصيلة المحكمة الخاصة بمنطقته، كما يؤكد أحمد السالم وهو أحد أبناء حي بستان القصر، والذي اضاف أن الهيئات الثورية والفصائل العسكرية "لم تستطع تشكيل جسم قضائي مستقل"، موضحة عدم ثقته بشكل شخصي بحال هذه المحاكم، لا سيما أنها "تخضع لإرادة الفصائل العسكرية ولا يوجد فيها قضاة ذوو خبرة كافية" وفق رأيه.

لاحقاً أعلنت سبعة محاكم في حلب في تموز من العام الماضي تشكيل مجلس "القضاء الأعلى" في مدينة حلب، إلا أن الأمر لم يختلف كثيراً بحسب ما يؤكد الناشط الإعلامي في

المدينة مصطفى الشمالي، لأن "بعض الفصائل الإسلامية مثل جبهة النصرة لا تخضع لأحكام المجلس مع وجود دار القضاء التابعة لها".

قضاة وشيوخ:

تكمن المشكلة الأساسية للقضاء في المناطق المحررة حالياً باختلاف الأحكام المتضاربة بين محكمة وأخرى. وقد أرجع المسؤول والقاضي الشرعي في "الهيئة الشرعية" الذي هو خلاف فقهي حره في مقابلة سابقة مع "صدى الشام"، سبب ذلك إلى "ضعف التواصل بين المحاكم الشرعية"، كما أكد أن "تقنين الشرعية" الذي هو خلاف فقهي حره بعض العلماء وأجازة البعض الآخر، والذي تطبقه الهيئة الشرعية والمؤسسة الأمنية، مقابل رفض تطبيقه من قبل جبهة النصرة وحركة أحرار الشام، هو أحد أهم أسباب عدم التوحد".

تكمن المشكلة الأساسية للقضاء في المناطق المحررة حالياً باختلاف الأحكام المتضاربة بين محكمة وأخرى، حيث لا تعتمد الجهات القضائية قانوناً واحداً، وغالباً ما يعود الحكم لاجتهاد القاضي.

ويوضح بالقول: "لا خلاف على الحدود، لكن الخلاف يقع في التعازير الفضاضة، والمختلفة باختلاف الفقيه"، مشيراً إلى أن "نقص عدد القضاة المؤهلين، وخصوصية المرحلة تفرض الأخذ بالتقنين، وهو ما يفسر غياب الحكم الواحد لدى هذه الجهات التي لا تعتمد قانوناً واحداً في مدينة حلب، فالحكم يعود هنا لاجتهاد القاضي".

في حين يرى المحامي عروة السوسي أن مرّد ذلك هو "غياب القضاة المؤهلين حيث لا يحتاج الأمر لتصبح قاضياً حالياً إلا لدورة شرعية تدريبية لا تتجاوز مدتها ٤٥ يوماً، بينما يحتاج الأمر في الواقع سنوات من التحصيل الأكاديمي ودراسة عميقة للجنائيات وأسابيها وتحليلها. وهو أمر قد لا يدركه رجال الدين".

ويؤكد السوسي أن هناك فرق كبير بين طلب العلم الشرعي في وقتنا الحاضر، وبين وظيفة القاضي ودور المحامي المتمرس، وهو ما لا يدركه مسؤولو هذه المحاكم. وينظر البعض إلى القضاء حالياً كجزء من السلطة التي يجب اغتنامها لتثبيت سيطرة هذه الجهة أو تلك، ويرى البعض أن سبب عدم قيام سلطة موحدة يعود بالدرجة الأولى لتقصير مؤسسات المعارضة، وضعف النشاط المدني، وقلة عدد القضاة المنشقين عن وزارة العدل، وعدم إفساح بعض الفصائل المجال للقضاء للقيام بدوره، وهو ما أثر بشكل كبير على عدم استقرار المناطق المحررة وتطاؤل فصائل على أخرى.

لا يمكن الحديث مؤخراً عن فشل مطلق في مثل هذه الظروف مع وجود تجارب جيدة في بعض المناطق، إلا أن غياب المنهجية وخطط العمل والتطوير هي أبرز السبلات في سلطة تعتبر أساس قيام الدول المتحضرة وطريقها لبناء مجتمع عادل.



فيلم سوري قصير يفوز بجائزة الهلال الأخضر التركي

تاليا القصير

كاد يقفز وراء أنفاسه المتسارعة حد الجنون، لكن جسده المنهك لم يجد سبيلا لذلك واكتفى بالجلوس على حافة الدرج، لم يكن أمامه ما يؤثر الانتباه إلا أرجوحة يداعبها الهواء فتعائده تارة وتستسلم له تارة أخرى، أمسك هاتفه النقال وحاول الاتصال بأبيه وأمه دون جدوى، لم تطل اللحظات طويلا قبل أن ينتهي المشاهد بتوقف كل ما له صلة بالحياة في نفسه، ليصوت وحيداً.

في دقيقتين ونصف نستطيع أن نرى العالم من عيون شاب عشريني سلبته مخدرات بقية أيامه ليكون ضحيتها، في دقيقتين ونصف يختصر الصمت كل الحكاية.

في دقيقتين ونصف نستطيع أن نرى العالم من عيون شاب عشريني سلبته المخدرات بقية أيامه ليكون ضحيتها، في دقيقتين ونصف يختصر الصمت كل الحكاية، بفيلم حمل عنوان: أين كنتم؟ (where were you?)، ونال جائزة جمعية «الهلال الأخضر التركي»، وهي منظمة غير حكومية مهتمة بمكافحة الإدمان بكافة أنواعه (كحول، مخدرات، تدخين، وغير ذلك).

الفيلم من إخراج الشاب السوري بشر إدليبي، ٢١ عاماً، وصديقه حذيفة عاصم،

سيرلكني الجنسية. وحول العمل وتفصيله كان له «صدى الشام» لقاء مع المخرج بشر إدليبي، الذي تحدث عن مشاركته بالمسابقة قائلا: «شاركت وصديقي بالمسابقة عن طريق إعلان مطلق في الجامعة، يدعو إلى صناعة أفلام قصيرة تقدم رسائل للأهل للاستماع لأبنائهم المدمنين والاهتمام بهم. كان اسم المسابقة، Lets talk about it، أي بمعنى (لنتحدث عن الأمر، لست وحدك). ورغم أننا علمنا بالمسابقة قبل أيام قليلة من موعد التسليم النهائي، إلا أننا قررنا أن نصنع الفيلم بغض النظر إن استطعنا المشاركة أو لا». الفيلم مستوحى من قصة حقيقية عاشها الإدليبي في دمشق لصديق وصفه باللطيف لكن صحته السيئة وإهمال أهله أودى به إلى إدمان المخدرات، والموت لاحقاً إثر جرعة زائدة في قبو البناء الذي كان يقطنه، واللحظات الأخيرة لهذا الشاب أثرت مخيلة المخرج بكثير من الصور على حد قوله:

الإدليبي: أعتقد أن واقعية العمل هي ما ميزه، إضافة إلى طريقة الطرح التي كانت مبتكرة، بمعايشة الأحداث بعيون الشخصية، مما يجعل المشاهد يتوحد مع القصة ويعيشها.

«عندما أعددت للفيلم لم يكن باستطاعتي إلا تخيل لحظاته الأخيرة وحيداً في ذلك القبو، فقررنا أن نشارك تلك اللحظات

مع الناس من خلال الفيلم، كما عاشها، لذا اعتمدنا لإيصال إحساس الشخصية أن تصور الحياة كما يراها بطل القصة، ونرصد حركاته والأصوات حسب سماعه، وساعدني في ذلك الصداقة التي جمعتني بالشباب، خاصة أننا من بيئة واحدة وجيل واحد».

والمسابقة على مستويين الأول تركياً، ونال الشابين بشر الإدليبي وحذيفة عاصم فيها المرتبة الأولى. أما المستوى الثاني، كان أوروبياً، وشاركت فيه أربع دول،

كل دولة بثلاث مشتركين، وحصلا أيضاً على المرتبة الأولى. ويعتقد الإدليبي أن «واقعية العمل هي ما ميزه، إضافة إلى طريقة الطرح التي كانت مبتكرة، بمعايشة الأحداث بعيون الشخصية، مما يجعل المشاهد يتوحد مع القصة ويعيشها. وقد كان العمل صامتا بشكل كامل، وكان الاعتماد الأساسي على لغة الجسد». حصل الشابين على جائزة مادية قدرها ٥٠٠٠ يورو إضافة إلى جائزة معنوية عبارة عن درع زجاجي.

وفي ختام لقائه مع «صدى الشام»، أكد بشر إدليبي، وهو حالياً طالب في جامعة مدينة إسطنبول، قسم السينما والتلفزيون، أن رسالتهم بالدرجة الأولى إلى الأهل وهي باختصار «كونوا أكثر قرباً من أبنائكم، وأولوهم ما يستحقون من أهمية، وشاركوهم همومهم»، متمنياً أن يكون لهم مزيد من الأعمال مستقبلاً، خاصة وأن «صناعة الأفلام تدخل في صلب دراستنا وعملنا كوننا من طلاب الإخراج السينمائي».

اخترنا لك

الشاعرة سنية صالح

الوحش في الروح

لم يكن هناك من شهود

كلها في المخيلة

وحش متفوق

ظهر فجأة في أحرار الروح،

في أوطان الغاية وتحت مصابيحها الساهرة.

قذف القصاد في الريح

وجلد الأطفال على العتبات،

ثم اعتلى منصات الوطن،

وأخذ يقني كالأبرياء.

ها هو القلب ينفجر،

والوحش يتمادى في أحضان الوطن،

والوطن مكسور،

ومطوي تحت الأجنحة العالية.

وطني أسير خلف كمامات الإرهاب،

وطني يعوزه الماء والجنون،

تعوزه الضغينة.

كي يصير ذنباً ضارباً على الاتكسارات.

أخافتني ظلمة الهجر وبرودته،

والحياة المستسخة داخل البيوت المكتظة العليلة

والحمامات بلا ستائر أو مواقف

والجلاد يدخل ويخرج كزوج وديع.

الفجر العليل يركض على ضلفات النوافذ.

لم يكن أكثر رقة من أماكن التعذيب.

فجر مليء بالجري والقذف والتدافع والغبار.

وتخونيني

أنا الراني

صوتك الضائع في البرية

كل برهة وكل ساعة وكل يوم».

وانهزمت الطفولة.

طبقة كثيفة من الحب موطن

مقنونة على بلاط المباغي،

حيث الأفخاذ العارية

خدم وبغايا،

سافرات ومستترات..

والعيون المائلة تشنجت من الرغبة.

كيف أتحدث عنها

وأنا لا أجرؤ على النظر إليها؟

ولكن كم غمرتها بالقبلات

يا قلبي العليل:

حملت عنها ألماً قاسية

أعطيتها روحي

فوجدتها مبسوكة في الجحيم.

خريف الحرية

.. أيها الحب

ما الذي أبقتك.. والفجر فجر المذابح

من الذي أضرمك

أيتها النار الأبدية

في صدري الشريد؟

إيه أميون

ألا تزالين مختبئة كالقمر

على سطوح الباطون المسلح

حيث كنا نقضي سهرات الجنوح الأولى،

خائفين متلاصقين،

والرياح تغط في نومها العتيق كالرخم؟

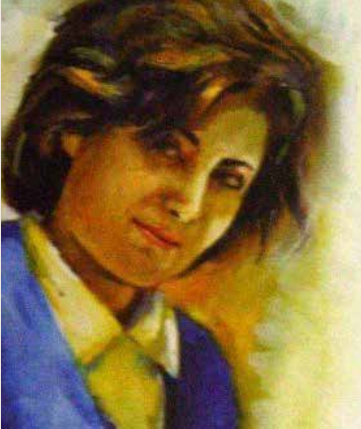
أميون

كفكك تشبثاً بالأرض

فالعالم يهجر محطات أسفارك،

يهجر الأماكن التي كنا نتهف منها للحرية.

كفكك تشبثاً بغيوم الأحلام



فالنجوم تقذفك بنيرانها..

أميون..

ما أسهل اقتلاعك.

ومع كل زفير

تمضي الحياة خارج قبضة الحب.

..أن أحلم بك

هو أن اكتسب الجرأة على الحياة

وتمتلئ رنتاي بهواء التحدي.

من يصدق

أن روحي الشاردة

قادرة أن تعبر تلك المسافات

من الظلمة والشك

والمغامرة

للتصل إليك؟

من يصدق أنها قادرة

أن تتغلب الأبدية،

وتصنع للقبور نوافذ للحرية،

الحرية الممتلئة بك؟

وفي عملية إسراء مدهشة

في فضاء يعج بالمخاطر

يخرج خيط الروح الهارب

هانما مع حلمه الصعب

لينسج حباً أبيض

عصبياً

كالغيوم.

الثلاثاء 19 تموز (يوليو) 2016 الموافق 14 شوال 1437هـ



ميسون شفيق

إلى إياد شاهين في ذكرى رحيله

لم أكن أعرفك يا إياد شاهين لكن بعضاً من مقاطعك كانت قد عرفت طريقها إلى روحي جيداً، ولأن الكلمات كالنساء ذكية وعبيقة ومختلطة فقد عرفت مقاطعك تلك كيف تحفر جذران روحي بأظافرهما الحادة وكيف تبقى فيها طويلاً.

«البحر مالح بسبب دموع الغرقى» سمعتها من صديقتي التي استشهدت بها وهي تخبرني عن تميز تجربتك، ومن يومها ودفعة واحدة دخل كل الغرقى إلى دمي، دمي الذي حولتموه، أنت والغرقى، إلى بحر مالح.

لماذا كتبت هذا يا إياد؟ لماذا حكمت على عيني بكل تلك الرؤية الجارحة، هل كنت تعرف يا إياد أن الغرقى السوريين سيجملون عسا كل ملح الأرض؟

لم أكن أعرفك أيها الشاعر الطيب، وليتني تلك الليلة في صيف ٢٠٠٩ لم أذهب لبيت القصيد بالقرب من فندق دمشق كمدعوة لتقديم بعض مما في جوبوها من بقايا فسقت وقصائد، وليتك لم تذهب تلك الليلة بالذات إلى نفس المكان كي توقع فيه مجموعتك الأولى، والأخيرة، ليتنا لم نلتق للمرة الأولى، والأخيرة.

ولم تعرفنا على بعض صديقتنا المشتركة بقولها: «لن نتخلفا، فكلانما درس الطب وخاته بالشعر، وكلانما ستخونه القصاد»،

وليتني لم أضحك وأقل: سيكون جيداً أن نخوننا القصاد، وليتك وبكل هدوء وعمق لم تعلق: ربما حينها ستخوننا الحياة، وربما لن يكون جيداً».

هل كنت تعرف أنها ستخوننا، هل كنت تعرف أن الموت أيضاً سيخوننا، وهل كان لا بد لنا من كل هذا التوغل ما بين الموت والحياة كي نعرف؟

كانت قد انتهت تلك الأمسية ببيت القصيد وكنت قد عدت إلى بيتي، ومكمن يعثر على صندوق أنيق ويكتشف فجأة أنه يحتوي على أحجار شينة بالوان لم يكن يعرفها، عثرت عليك، ودهشة، دهشة، قرأتك لتمدد القصاد أمامي بكل عريها بدون أي تزويق أو حذقة بدون التخفي وراء ستر ادعاء الحداثة الهش، بدون الغرابة والتشويه، هذا دهشة عارية نقيّة كاملة، دهشة اللقطة ودهشة الفرح باكتشافات عميقة جديدة طازجة وحادة، حادة وواخزة، دهشة معدنية، دهشة كدهشة رياض الصالح حسين بسيطة كالماء وواضحة كطلقة مسدس، دهشة لا تموت ولا تنسى ودانما تصيب القلب.

لم أكن أعرفك يا إياد، ولم أكن أتوقع أن أعيد مجموعتك هذه وملح دموعي يسبقني ليقراك.

نعم يا إياد فلم يزل «الخيط الذي يدخل تقب الإبرة يظن نفسه أنه هو من تقبها»، ونعم يا إياد «فكل شيء قد خذلنا وخذلك حتى السم الذي تناولته لم يقتلك»، ونعم يا إياد، أكتب لك الآن لعلي أعرف كيف أموت.

في ذكرى رحيلك يا أيها الجميل أنكر تلك الحفرة التي خلفها سقوط اسمك شهيداً في دمي قبل أن ينفجر. وأنكر أنني كنت أفتح صفحتي كعادتي كي أكتب لأخي الشهيد دعابة فهو يحب الضحك، حين مر الخبر على صفحة لصديقتي، وأنكر أنني لم أفهم من المرة الأولى وأني أعدت قراءة الخبر ولم أعرف كيف وصلت إلى مكتبتني التي كنت قد أهملتها تماماً منذ ملأت الأصوات الساعات، وأني أخرجت مجموعتك وقرأت إهداك لي كاتي أقرأه للمرة الأولى «كي نعرف كيف نموت»، أعدت قراءة الإهداء الصاعقة عشرين مرة، ضمنت المجموعة إلى صدري، بكت يا إياد كما كنت أحب أن أبكي يوم سقوط أخي في حفرة في قلبي، تحت التعذيب يا إياد، تحت التعذيب، هل نكتب كي نعرف كيف نموت تحت التعذيب؟ هل عاجلت كل تلك الأوجاع كي تخرج والسجان وعصي الكهرياء والكرسي الألماني والشبح كلها معلقة على جسد القصيدة.

هي بلاننا، دمننا الراكض في كل جهات الله، يا إياد جعلت هذا البحر أملاح، هو ملح الصرخات الأخيرة للأطفال الغرقى، للأمهات اللواتي لم يتركنهم وحدهم، هذا البحر أملاح الآن يا إياد فلا تلم القصاد على كل هذا العطش.

في ذكرى رحيلك، ليتني لم أعرفك، ربما كان هذا الموت أقل موتاً.

بريد القراء

ربما لا يستطيع سوري معارض تابع أحداث محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في تركيا إلا أن يدخل في دوامة المقارنة مع حدث ويحدث كل لحظة في سوريا.

وبالرغم من عدم إمكانية المقارنة أصلاً، لغياب تام لما يسمى الديمقراطية عن الساحة السورية، إلا أن المقارنة قد تتم مع اغتصاب الأسد للسلطة من خلال انقلاب عسكري لم يكن الشعب السوري حينها واعياً لخطورته.

ومن ناحية ثانية، فإن المقارنة ستكون إجبارية بالنسبة لطريقة تصرف الجيش مع المدنيين، وخاصة تصرف العناصر المشاركين بالانقلاب، حيث لم يتم أي استخدام مفرط للقوة رغم معرفتهم أي عنصر الانقلاب. بأن فشل الانقلاب يعني موتهم جميعاً. كما كان ملفتاً حقاً تعامل عناصر الشرطة والأمن مع هؤلاء الانقلابيين.

إن ما يسبب الحرقه في قلوب السوريين هو مشاهدتهم لكل ما فعل «جيش» ببلادهم ببلادهم وأهلها، وتتصلل عناصره من انتمائهم الحقيقي لسوريا وللشعب السوري. ربما لم ينضج وعي السوريين وانتماءهم بعد، وربما لم يكن الوقت ليصبحوا فعلاً يدا واحدة على اختلاف مشاربهم واعتقاداتهم الدينية والسياسية، لكن ما حصل في تركيا يجب أن ينبّه السوريين جميعاً إلى ما ينتصهم... علناً نحصل يوماً على ما نريد.

تمام الرشيد

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

عدنان مغمومة



عدنان يوسف مغمومة ابن الـ ٢٦ ربيعاً، من مواليد مدينة حمص، حي الخالدية.

بدأت حياة عدنان، الشاب الهادئ المبدع والمبتكر بطوم الحاسوب، مع الثورة كمشارك في المظاهرات التي خرجت في مدينة حمص تطلب بالحرية والكرامة وترفض النذل والمهاتمة وتتحدى بطش وظلم قوات الأمن والمخابرات التابعة لنظام الأسد. لينتقل بعدها من صفوف المشاركين إلى صفوف الفاعلين في ثورة الحرية.

حمل عدنان (الكاميرا)، سلاحه الوحيد، يتنقل بين أحياء حمص ليصور ويوثق المظاهرات والأحداث والدمار الذي كانت تخلفه آلة النظام العسكرية.

عمل عدنان طيلة فترة الثورة بصمت وحذر، حتى أقرب الناس إليه لم يكونوا على دراية بما يفعله وبما يقدمه للثورة، حرصاً منه على رفاقه والثورة فقد كان مخلصاً جداً لعمله.

أنشاء تعرّض حي الخالدية للقصف، أصيب عدنان بشظايا قذيفة هاون. ورفض الخروج رغم كل ما تعرض له الحي من دمار. وما أن استعاد عافيته بعد إصابته، حتى عاد من جديد إلى أحياء حمص المحاصرة حاملاً سلاحه (الكاميرا)، ومتجولاً بين أزقتها. بتاريخ ١٦-٤-٢٠١٢ اختطف عدنان من قبل حائز المركز النقابي في الميدان بحمص وانقطعت أخباره من ذلك التاريخ. لم يقتل عدنان برصاص قناصة ولم تستهدفه قذيفة هاون بل تم تعذيبه على أيدي أشخاص لا ينتمون إلى الإنسانية أو البشرية بأية صلة. تم التعرف على جثته من قبل جيران له، وذلك بعد ثلاثة أشهر، من خلال صور جثث الذين استشهدوا تحت التعذيب في فرع الأمن الجنائي بحمص، ليرتقى بذلك عدنان شهيداً من شهداء الحرية.

فيزا السوريين إلى تركيا بين الرفض والأمل

شريف قطرب

بعد خمس سنوات من تبني تركيا سياسة الباب المفتوح بالنسبة للسوريين ومع بداية العام الحالي وبتاريخ 8 كانون الثاني 2016، قامت الحكومة التركية بفرض تأشيرة دخول على السوريين الذين يرغبون بالقدوم إلى تركيا عبر المطارات والمنافذ البحرية. ووفقاً لبيان الإدارة العامة للهجرة، فإنه يشترط على السوريين الراغبين بالقدوم إلى تركيا التقدم بطلب للحصول على التأشيرة من السفارات والاقتصادات التركية. واستمرار الإعفاء من التأشيرة للسوريين الراغبين بالقدوم إلى تركيا عبر المعابر الحدودية البرية.

وكان لهذا القرار آثاره وتداعياته السلبية التي أدت إلى زيادة تعقيد بعض جوانب حياة السوريين سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الإنسانية. حيث يعتبر السوريون تركيا من أفضل دول المنطقة من ناحية التعامل مع اللاجئين السوريين، وهي بنظرهم مكان الإقامة الأفضل ومحطة العبور الرئيسية نحو أوروبا.

ترافق هذا القرار مع إغلاق تركيا لمعابرها الحدودية مع سوريا منذ شهور، ما دفع بالكثير من السوريين في الداخل إلى العبور للأراضي التركية بطرق غير شرعية بالاستعانة بمهربين عبر الثغرات الحدودية. الأمر الذي زاد من نسبة الخطر على حياتهم، مع استمرار الحكومة التركية تشديد حراساتها للحدود وتشبيد جدران عازلة وحفر خنادق، ما جعل السوريين عرضة لتيران حرس الحدود التركي بالإضافة إلى مخاطر الاشتباكات بين الفصائل المتصارعة وعمليات الخطف في الجانب السوري من الحدود.

أغلبية السوريين المتواجدين في تركيا لديهم عوائل وأبناء في الداخل السوري، وقد أصبحت هذه الأسر مشتتة، وبات من الصعب لم شملها بعد القرارات الجديدة.

أم محمد، سيدة سورية حاولت العبور مع ابنتيها، تحدثت إلى "صدى الشام": "بعد اتفاقنا مع مهرب لتأمين عبورنا إلى الأراضي التركية، تفاجأنا بمجموعة مسلحة قبيل وصولنا للحدود التركية

قامت بخطفنا واحتجازنا، حتى تم التفاوض مع الخاطفين من قبل أقرباء لنا ودفع فدية مالية كبيرة لإخلاء سبيلنا، لتتمكن من العودة إلى الداخل الصعب لم شملها بعد القرارات الجديدة. كما أن العديد من السوريين المقيمين في أوروبا قاموا بحجز مواعيد في السفارات والقنصليات في تركيا لأجل معاملات لم الشمل لأسرهم، وهم الآن غير قادرين على تأمين وصولهم لتلك السفارات.

توقف لمعاملات لم الشمل

أهم، طبيب سوري مقيم في سوريا، قال: "كنت قد حجزت موعداً في القنصلية السويدية في إسطنبول لأجل معاملة لم الشمل بعائلي في السويد وقمت بتقديم طلب إلى السفارة التركية في بيروت عن طريق الإنترنت تم من خلاله تحديد موعد للمقابلة. ذهبت إلى السفارة في موعد المقابلة المحدد بعد تقديمي للأوراق المطلوبة. وبعد

ثلاثة أسابيع فوجئت برفض طلبى من السفارة رغم أنى استوفيت الشروط المطلوبة كاملة من رصيد بنكي وحجز طيران وحجز فندقى. وفاتني الموعد في السفارة السويدية".

بالرغم من استياء طلبات الكثير من السوريين للشروط المطلوبة من قبل السفارات، رغم الاختلاف بالطلبات بين سفارات الدول، إلا أنه غالباً ما يأتي الرد عليها بالرفض. ويعبر البعض من السوريين المقيمين في تركيا، والذين لا يملكون إقامات نظامية، عن مخاوفهم في حال خروجهم من تركيا، فاتهم لن يتمكنوا من العودة إليها ثانية.

مجمال هذه الأمور المتعقبة بقرار التأشيرة أطلق ردود أفعال من قبل السوريين وبعض المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني تطلب بالغاء هذا القرار. وقد أطلقت منظمة أفاض حملة تدعو فيها الحكومة التركية إلى إلغاء الفيزا للسوريين.

مبررات تركية متبانية

يبدى بعض المحللين السياسيين الأتراك

من الهجرة غير الشرعية، على أنه "بند من بنود هذا الاتفاق".

محمد زاهد غل: قرار منح التأشيرة يكون من الخارجية التركية وليس من الداخلية، فيما يمكن تسميته بصراع الأجنحة داخل الدولة، وهو الذي تسبب إلى حد كبير برفض التأشيرة.

لكن تأثر السوق المحلية التركية بهذا القرار، وخصوصاً قطاع السياحة والسفر، أدى إلى ظهور أصوات تركية مطالبة بالغاء الفيزا، إلا أن هذه الأصوات تصطدم بموضوع دواعي الأمن القومي التركي، لتتحول المطالبات إلى تسهيل عملية حصول السوريين على الفيزا، على أقل تقدير.

استغرابهم من التصديق الرسمي الذي تفرضه السفارات على منح السوريين تأشيرة دخول. فقد أشار المحلل السياسي محمد زاهد غل في لقاء تلفزيوني، إلى أنه "ليس ثمة تفسير منطقي لرفض السلطات التركية منح تأشيرات دخول لـ 99% من طلبات الفيزا للسوريين. والعديد من المسؤولين يدركون طبيعة المسألة السورية بشكل عام، وهم غير متفقين على موضوع منع التأشيرة والتعقيدات التي تمارس"، كما لفت إلى أنهم "لم يعطوا جواباً مقنعاً حتى الآن".

وشدد غل في معرض حديثه، على أن "قرار منح التأشيرة يكون من الخارجية التركية، وليس من الداخلية، فيما يمكن تسميته بصراع الأجنحة داخل الدولة، وهو الذي تسبب إلى حد كبير برفض التأشيرة"، على حد قوله.

وكان وزير الخارجية التركية، مولود جاويش أوغلو، أوضح أن بلاده "فرضت تأشيرة دخول على مواطني عدد من الدول لدواع أمنية".

ومن جهة أخرى، يرى البعض أن هناك علاقة بين موضوع فرض التأشيرة والاتفاق التركي مع الاتحاد الأوروبي للحد

السياسات الاحتكارية تخرج اللحوم الحمراء والبيضاء من موائد السوريين

عبد الله أسعد

المنتجات الحيوانية في الأسواق لأكثر من 10 أضعاف إذا أردنا مقارنة مع أسعار ما قبل الحرب.

لقد باتت الموائد السورية حالياً غير قادرة على أن تحمل ضمن أطباقها أي نوع من اللحوم "الحمراء والبيضاء"، فناقوس الخطر بات يذق بشكل متكرر ومستمر مهدداً بتحول اقتصادي يطل هذا القطاع الحيوي والذي يمس الأمن الغذائي، منبهاً بأن سورية قد تضطر لاستيراد اللحوم والبيض في حال بقيت السياسات الحكومية الحالية تتوحد لكبار التجار والمستوردين.

ورغم الغش والتدليس والخلط والتلوين ودخول المهرب في اللحوم، فقد شهدت الأسواق ارتفاعات تعتبر هي

الأولى من نوعها في أسعار معظم أنواع اللحوم منذ نحو شهر واستمرت لغاية الآن، فقد سجل كيلو شريحات الدجاج نحو 3100 ليرة، وسجل كيلو الوردة نحو 2000 ليرة وكيلو الديوس نحو 1900 ليرة، وكيلو الكستا نحو 2100 ليرة، وسعر الفروج المذبوح والمنظف نحو 1500 ليرة، أي أن أصغر فروج من حيث الوزن سعره أكثر من 2500 ليرة، في حين سجل سعر صحن البيض 1100 ليرة، وهو قابل للارتفاع إلى 1500 ليرة. أما أسعار اللحوم الحمراء والتي لم تكن أحسن حالاً من البيضاء، فهي منذ أكثر من 3 أعوام تعتبر غير مناسبة لقدرة المستهلك، فسعر كيلو لحم الغنم "المقشور" 5500 ليرة، وسعر الكيلو

كما يقال في مصطلح السوق "ثلاثين بثلاث" نحو 4000 ليرة، وهذه الأسعار "المسعرة" شكلت ضغطاً كبيراً على المستهلك أولاً وعلى المربين ثانياً. ووفقاً للمعادلة التي تقول: لكل فعل رد فعل.. فهذه الأسعار لم تصل لهذه الدرجة إلا بسبب مجموعة من العوامل والأسباب: بالنسبة للدواجن، فالأسباب احتكارية بشكل مباشر، وذلك لوجود "احتكار رسمي للأعلاف من قبل منشأتين خاصتين مرخصتين تقومان باستيراد الأعلاف وبيعها للمربين بأسعار مرتفعة، ويتسابق مسبق بينهما"، وفق قول أبو أحمد، أحد مربي الدواجن، في تصريح خاص لـ "صدى الشام"، حيث لفت إلى أن هاتين المنشأتين لديهما مادة الصويا

تحتكر منشأتان خاصتان مرخصتان عملية استيراد الأعلاف وتتحكمان بأسعار بيعها للمربين، بينما مُنعت مؤسسة الأعلاف العامة من استيراد الأعلاف بشكل كامل.

وقد حمل أبو أحمد وزارة الاقتصاد مسؤولية ذلك كونها "رفعت سعر العلف المستورد أكثر من مرة، ومنعت أيضاً استيراد الأعلاف من قبل مؤسسة الأعلاف العامة، وجعلت التحكم بسوق الأعلاف بيد هاتين المنشأتين الخاصتين، وذلك لأسباب لا يعلمها أحد، ولكن تتم عن فساد، فلماذا مُنعت مؤسسة عامة من استيراد الأعلاف في حين يسمع لمستوردين من القطاع الخاص باستيرادها والتحكم بأسعارها؟؟ وللمصلحة من هذه القرارات التي تصدر؟ هل هي لمصلحة فئة معينة من التجار الكبار؟.. وماذا عن المستهلك؟" يسأل المربي.

أما بالنسبة للحوم الحمراء وخاصة العواس، فحالياً تدرس وزارة الاقتصاد فتح باب التصدير. وقد حذر عضو في جمعية حماية المستهلك أن ذلك سيرفع سعر كيلو اللحم الأحمر إلى 10 آلاف ليرة. وتندرع وزارة الاقتصاد بأنها ستفتح باب التصدير منعاً لتهرب العواس إلى الدول المجاورة.

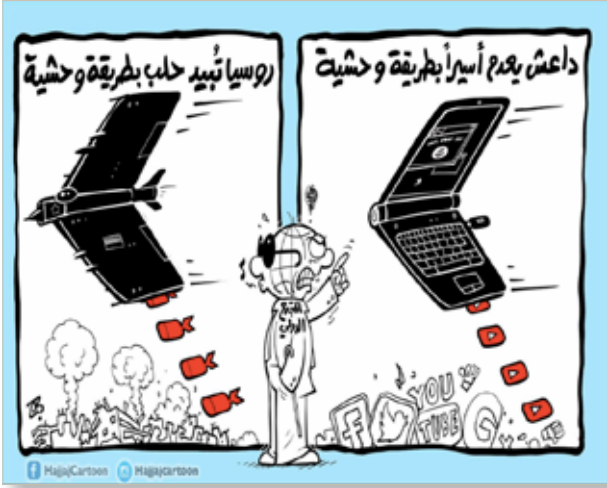


رسوم عماد حجاج تسخر من سياسة العالم



يبدع فنان الكاريكاتير الفلسطيني الأردني عماد حجاج في السخرية من الأحداث السياسية والعسكرية التي تحكم العالم اليوم. وقد استطاع حجاج استمالة جمهور كبير لرسوماته الساخرة من خلال نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي يلاحق من خلالها أبرز التغيرات والأحداث السياسية في المنطقة، فيما يحاكي في أخرى الحياة اليومية للإنسان العربي. وتتناول رسوماته الوضع السياسي في الشرق الأوسط والعالم، بالإضافة إلى المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل المجتمع العربي من خلال شخصية أبو محبوب الكارتونية.

ولد حجاج في الأردن عام ١٩٦٧، درس الفيزياء في جامعة اليرموك، ثم تحول عام ١٩٨٨ لدراسة الفنون الجميلة ليحصل في عام ١٩٩١ على شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة (فن الجرافيك) مع تخصص فرعي في الصحافة والإعلام. عمل في عديد من الصحف المحلية والإقليمية في كل من الأردن ودول عربية أخرى. واعتبر حجاج واحدا من أكثر ١٠٠ شخص عربي نفوذا، وفقا لقائمة سنوية العربي مجلة الأعمال.



دراسة:

مص الأصابع وقضم الأظافر صحي للأطفال



جرت العادة أن يمنع الأهل أطفالهم من مص أصابعهم أو قضم أظافرهم، لكن لهذه العادة بعض الفوائد الصحية، حسب ما توصل له علماء من نيوزيلندا في دراسة طويلة الأمد.

وتوصل هؤلاء الباحثون إلى وجود آثار صحية إيجابية لعادة مص الأصابع أو قضم الأظافر عند الأطفال، ونشرت نتائج دراستهم في الدورية العلمية الأمريكية "بيدياتريكس"، والتي تتلخص في أن الأشخاص الذين يتعرضون لميكروبات في أوقات مبكرة من حياتهم تصبح أجسامهم أكثر مقاومة للأمراض في المستقبل، حيث أن الميكروبات وأحياء مجهرية تدخل إلى جسم الأطفال الصغار عبر عملية مص الأصابع وقضم الأظافر.

وبدأ العلماء بجمع بيانات ١٠٣٧ شخصا بأعمار ٥، ٧، ٩، ١١ عاما، وقاموا بتسجيل معلومات عن الأطفال وعن عاداتهم في الطفولة، مثل قضم الأظافر أو مص الأصابع، ثم أجرى الباحثون اختبار الحساسية على هؤلاء الأشخاص عندما وصلت أعمارهم إلى ١٣ عاما. وعندما وصل عمرهم إلى ٣٢ عاما أجرى عليهم اختبار الحساسية من جديد.

وذكرت نتائج الدراسة أن ٤٩ بالمئة من الأشخاص الذين أجري عليهم الاختبار بعمر ١٣ عاما، والذين لم يقضموا أظافرهم أو مصوا أصابعهم، كانوا قد تعرضوا لأمراض الحساسية، أما الياfeين بعمر ١٣ عاما الذين مصوا أصابعهم أو قضموا أظافرهم فوصلت عددهم نسبة الإصابة بالحساسية إلى ٣٨ بالمئة. في حين انخفضت نسبة الإصابة بالحساسية إلى ٣١ بالمئة عند الياfeين بعمر ١٣ عاما ممن قاموا بقضم الأظافر ومص الأصابع سوية عند الصغر. واستنتج فريق العمل برئاسة البروفيسور بوب هاتكوس من جامعة أوتاغو النيوزيلندية، أن التعرض للميكروبات في سن الطفولة يقلل من نسب التعرض للحساسية، مشيرين إلى أن النتائج لا يمكن تعميمها، كون اختبارات الحساسية التي تم إجرائها كانت على الجلد فقط. إلا أن لا فروقات تذكر بين المجاميع التي أجريت عليها الدراسة عند اختبار أنواع أخرى من الحساسية، مثل حساسية الأنف (التهاب الأنف التحسسي)، الذي لا يمكن التعرف على أعراضه من خلال اختبارات الحساسية على الجلد فقط.

الأمن السوري يعتقل مراسلا مباشرة على هواء فيس بوك



قام عناصر من قوات الأمن السوري الأحد الماضي، باعتقال أحد مراسلي صفحة "دمشق الآن"، أكبر الصفحات الموالية للنظام على "فيس بوك"، أثناء بثه المباشر عبر الفيس بوك في أول أيام عيد الفطر. وفوجئ متابعو الصفحة أثناء متابعتهم للثب المباشر من منطقة البرامكة في دمشق، بتأرجح وحركة فجائية للصورة وغياب صوت المذيع وسماع أصوات عناصر الأمن وهم يحققون بشكل عنيف مع المراسل، قبل أن ينقطع البث بشكل مفاجئ.

بعد ذلك سارعت صفحة "دمشق الآن" إلى حذف الفيديو بعد حادثة الاعتقال، ونشرت توضيحا للحادثة قالت فيه إن "هذه الحادثة هي الأولى من نوعها خلال البث المباشر على فيس بوك منذ إطلاقه الميزة"، وأشارت إلى أن "عناصر الأمن قاموا بواجبهم في سؤال المراسل ماذا تصور ولأي جهة تتبع والتحقيق معه، في حين كان ما يزال البث مباشر يعمل"، مضيفة أن "هذا المشهد كان مضحكا لمتابعيها، لكنه يحدث لأول مرة". الشبكة أكدت أن "قوات الأمن أطلقت سراح مراسلها بعد التأكد من أنه يعمل لصالحها، وأنه عاد لاتباع عمله المعتاد".

وتستقطب إدارة الصفحة متابعين موالين للنظام من خلال تقديمها لروايتها حول ما يجري في سوريا، ومن اللافت أيضا أنها ورغم شكرها لجهاز الأمن على قيامه بواجبه، تعرضت للهجوم والاملاء من متابعيها بعد الحادثة، حيث طلب أحدهم من الصفحة الحصول على موافقة أمنية على هذا التصرف. فيما دافع أحدهم عن الصفحة قائلا "أنتم قابلتهم السيدة الأولى ولستم مجرد صفحة".

ويذكر أن النظام السوري وأجهزته الأمنية قد أولوا وسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا عناية خاصة، وقام رأس النظام وزوجته باستقبال مشرفي الصفحات الموالية عدة مرات، مع تخصيص ميزانيات كبيرة لنشر روايات النظام وتسويق سياساته الخاصة، كما تعرض عدد من مشرفي الصفحات الموالية أبرزهم "عمر دير ماما" إلى مضايقات بسبب انتقادهم لسلوكيات الشبيحة التي تقوم بالخطف والسرقة في المناطق الموالية للنظام.

فيديوهات صدي الشام

لست مضطرا لدفع المزيد من المال لإصلاح بعض المشاكل في المنزل، فقد يكون حلها في متناول يدك. فقط بقليل من التفكير وحسن استغلال بعض المواد التي لديك، تستطيع حل الكثير منها. نقدم لكم في هذا العدد مجموعة من الفيديوهات التي تعرّفكم على مجموعة من الحلول المنزلية التي تسهل حياتكم باستخدام مخلفات وأدوات تتواجد في كل منزل. مشاهدة مفيدة.

1 خزانك لا تتسع للمزيد من الملابس، لديك بطارية أصغر من حجم الجهاز الذي تنوي تشغيله، تجد صعوبة في فصل بيض البيض عن صفاره خلال تحضير الطعام، هذه العواقب وغيرها ستجد حلا لها في هذا الفيديو.



2 مضطر لكي قميصك وليس لديك مكاو؟ تلقي هاتفك الجوال على الأرض حين تريد شحنه، تريد أداة لإسناد هاتفك أثناء مشاهدة فيديو أو فيلم عليه؟ تعرف على حلول بسيطة لهذه المشاكل من خلال هذا الفيديو.



3 ربطة كيس الخبز، علبه البيض، والعديد من المخلفات منزلية، سيعرّفك هذا الفيديو على طرق جديدة للاستفادة منها من جديد.



تغيير عادات بسيطة يوفر فوائد صحية كثيرة



ذكرت دراسات حديثة أن الحفاظ على صحة الجسم لا يستدعي الجري لساعات طويلة واتباع حميات غذائية صارمة، وأشارت إلى أن تغيير بعض العادات البسيطة في الحياة اليومية يؤدي إلى تحسن في أداء وظائف وقدرات الجسم، فالامتناع عن القهوة مسألة تبدو صعبة للكثيرين، لكن تقليلها وعدم الزيادة عن كوبين أو ثلاثة خلال اليوم يبدو أمرا غير صعب، وينصح الباحثون بتعويض حالات الصداع التي تنتاب البعض بسبب تقليل القهوة، بشرب سوائل أخرى كالماء والعصائر والأعشاب المغلية.

كما أن الإكثار من طهي الوجبات المنزلية وتقليل الاعتماد على الوجبات السريعة، له فوائد صحية عديدة لا سيما مع استخدام مكونات طازجة، لأنها تمنح الجسم الفيتامينات والمواد المعدنية المفيدة. وذكرت دراسة ألمانية أن وجود الجوزبيل الطازج في المطبخ يعود بالنفع على الصحة، فهو لا يتميز بالطعم اللذيذ فحسب ولكنه يقوي جهاز المناعة ويحمي من الالتهابات الناتجة عن البكتيريا كما يقلل من الأم البطن.

وقالت ذات الدراسة أن خسارة ٣ كيلو غرامات من الوزن خلال خمسة أيام تبدو فكرة مغرية للكثيرين ممن يتبعون أنواع الحمية القاسية، لكن لها تأثير سلبي على الجسم، ونصحت بتغيير العادات الغذائية الذي يؤدي لخسارة الوزن تدريجيا، ونصحت الدراسة بالتدرج في التخلص من منتجات الدقيق الأبيض من خبز ومعجنات، والاستعاضة عنها بالأغذية المصنوعة من الدقيق الداكن الذي يمنح الجسم كميات كبيرة من المواد المعدنية، ونوهت إلى أن تقليل وجبات اللحوم إلى مرتين أو ثلاثة فقط في الأسبوع تظهر آثاره سريعا على الوظائف الصحية، ومع تقليل اللحوم، يمكن تحديد يومين في الأسبوع لتناول وجبات أسماك نظرا لغناها بمواد معدنية هامة.

في سياق آخر قالت دراسة أخرى أنه نتيجة كثرة الأعمال اليومية لا يجد الكثيرون، فرصة ممارسة الرياضة يوميا، وتنصح الدراسة بالحرص بالمشي عشرة آلاف خطوة على الأقل في اليوم، والاستعانة بالعداد المخصص للمشى لمعرفة عدد الخطوات المنجزة كل يوم إن أمكن.

وتقدر المدة المثالية ليكون الجسم قد أخذ كفايته من النوم بـ٧ إلى ٨ ساعات نوم كل ليلة، لذلك يجب الحرص على النوم الهادئ والكافي فقد ربطت الأبحاث بين النوم الجيد والوزن، فقلة النوم تساعد في اكتساب مزيد من الكيلو غرامات.



كل عقل نبي

ثائر الزعزوع

الشعب

تتصل بي بين فترة وأخرى صديقة صحفية منفية عانت تجربة قاسية في الاعتقال لتسألني عن الحل، تقول لي وصوتها لا يخلو من حزن: متى سنرجع إلى سوريا؟ ماذا نعمل؟ ومؤخراً علق صديق عزيز على مقالتي السابقة في صدى الشام ليسألني: لكن ما الحل؟ والحقيقة أنني كل يوم أسأل نفسي مرات ومرات السؤال نفسه، ولأنني أؤمن بأن التاريخ هو الدرس الأعظم الذي يمكن أن نتعلم منه معارف لا تنضب، وهو المعلم الذي لا تخيب إن سألته، فإني أعود لأتأمل من كتب التاريخ دانماً أبحث عن أجوبة لسؤالي الموزق هذا وأسئلة كثيرة أخرى، وكل مرة أجد إجابات كافية وافية، وقد تحدثت في مقالات سابقة عن عظمة الثورة الفرنسية والمعاناة التي عاناها الفرنسيون حتى يحصلوا على حريتهم التي غيرت وجه العالم، وهي برأيي درس مهم ينبغي علينا عدم إهماله كلما أصابنا اليأس أو الشك بتورتنا. لكن هذه المرة جاء الدرس من الحاضر، إذ إن محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها مجموعة من العسكريين للاستيلاء على السلطة، فشلت لأن الشعب التركي انتفض ضدها، وقف أمام الدبابات بأجساد عارية وقرر الدفاع عن حقه، عن الديمقراطية التي ينعم بها، فيما لم يستطع الشعب المصري أن يدافع عن حقه واستسلم للألة العسكرية وخاف من الموت، ولا شيء آخر غير الموت جعل الناس تنكفي وتعود إلى بيوتها وتنتظر معجزة تأتي من السماء لتنفذها من الواقع المولم الذي تعيشه. مثال آخر راقبته في فرنسا غداة حادثة الدهس المروعة التي حدثت في مدينة نيس الساحلية، كان المشهد مخيفاً كما نقلته كاميرات التلفزة، لكن الفرنسيين لم يخافوا، وفي اليوم التالي ملأوا شوارع مدنهم ليدافعوا عن حقهم في الحياة، ليس بتوجيه من السلطة ولا من شيوخ الدين ولا من أي أحد، بل بإيمان من تاريخهم النضالي الكبير الذي عاثوا خلاله الوليات وقد دفعوا ثمن كل ذلك دماً، كما ندفع نحن ومنذ أكثر من خمس سنوات دماً وتشرداً... لكن أكثرنا لم يصبه اليأس.

أعتقد أن مشكلة تورتنا الأساسية هي أنها انتظرت أن يأتي من يحك لها جلدها، ورفعت لافتات تطالب فيها المجتمع الدولي بالتدخل، وتمنى الكثيرون أن تقوم الأمم المتحدة بإتصافنا وتلاحق القاتل وتقدمه للعالة. لم ينجح بعض الناشطين في بداية الثورة من تسمية إحدى الجمع «التدخل الدولي مطلبنا» واعتقد أن تلك الجمعة كانت من أسوأ الأشياء في تاريخ الثورة، وأتمنى أن يتم حذف تلك التسمية المهيئة من ذاكرتنا كلنا، فنحن متى كان غيرك يعمل لأجلك؟ وهل حقاً أنصف المجتمع الدولي الفلسطينيين أو الفيتناميين؟ وبالحديث عن الفيتناميين، التقيت منذ فترة سيدة من فيتنام تعمل محامية في إحدى الشركات الفرنسية، وقد تحدثت معها بلغتي الضعيفة عن مدى إعجابي بتضحيات الشعب الفيتنامي الذي وصفته بالبطل، فضحكت وقالت لو سمعت أبي تقول إننا أبطال لغضب منك، لأننا لم نفعل شيئاً غريباً نحن فقط قاتلنا لأجل بلدنا ولأجل حقنا، وهذا هو الشيء الطبيعي.

إبان الغزو الأمريكي للعراق وعقب ظهور المقاومة العراقية وتحديداً في محافظة الأنبار، أذكر كلمة لرئيس قوات الاحتلال آنذاك جورج بوش الذي قال لو إن قوات أجنبية احتلت بلدي لقوامتها، وكان من الطبيعي أن نقوم لا أن نستنهض هم الجهاديين ونبدأ بالصراخ منذ يومنا الأول أين العرب أين المسلمون؟

أعتقد أن طريقنا ما زال طويلاً، ولذلك فما هو مطلوب منا هو أن نحافظ على الثورة مشتعة في دواخلنا وأن ننقلها أمانة للجيل القادم، وأن نظل محتفظين بحقنا في النصر والحياة دون أن نطلب ذلك النصر من أحد. مرة أخرى أكرر إنها تورتنا نحن وليست ثورة غيرنا، هي تورتنا ضد نظام سرق منا سورييتنا وحياتنا وعلينا أن نستعيدنا. نضالنا لأجل حقنا لا بد أن يستمر، وعندها فقط سننتصر. هم يراهنون على أننا سننتع ونترك الثورة وننصرف إلى حياة جديدة، أو نستسلم للطاغية وربما يبيع بعضنا ابنه الذي بدا يظهر بكل صفاقة على وسائل إعلامية في مناسبات مختلفة.

إذا الإجابة هي الشعب، الذي قال أبو القاسم الشابي إنه إن أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر، قد يطول الليل، لكن لا يمكن أن يستمر الليل إلى ما لا نهاية، ثمة ضوء نهار سيطع أخيراً... الشعب هو المعادلة التي سوف تنتصر... وعلينا أن نواصل تورتنا.

بالسوري الفصيح

من داعش نحننا رح نرجع نحمل حالنا ونرجع ونريح هالعالم من بلاوينا اللي خربت بلادهم. ما بدنا منهم شئ، لا بدنا ياهن بعلومنا «مهاجرين» ولا يقولوا عنا «مواطنين جداد». ما بدنا هالشئ، بدنا نضل مواطنين عتيقين ببلدنا، وأنصار ببلدنا، بلاوينا ومشاكلنا نحلها بيناتنا، خلاص عمي انتو بتقدروا تخلصوا حالكن عجد مثل ما عم حاكينك شيلوه لأبو رقية شيلوه، انتو حطيتوه وانتو اللي منعوتنا نشيلو، وهلا لازم تشيلوه منشان تراتحوا، مو منشاننا نحننا منشانكن انتو. عم حاكينك حكى أخوي وحياة جوز خالتي، اسمعوا كلامي وابعتوا طيارتين تقصف قصر المهاجرين واتركوا الباقي علينا، أو ارفعوا عنو الغطا عدم المواخزة يعني حاجة كل يوم والتاني تطلعونا بموال جديد لا المفاوضات رح ترجضا ولا كل هالحكي الغاضي، عطونا مضادات عمي خلونا نخلصكن منا، فكلوا بالموضوع وردولي خبر، منشانكن والله، لأنو طول ما نحن هيك رح تضل رجلنا الأخضر حاملة الخير لبلادكن...وربي يسر...

انتو نحننا السوريين بخزي العين شو رجلنا خضرا وين ما ينروح بنخربها، رحنا على مصر قامت الدنيا وما قعدت انقلاب وطواري وما يعرف شو كمان وطفشنا من مصر، رحنا على تركيا وشوفا عينكن ولعت نار، مشاكل ع الحدود، انفجارات وآخر شئ إنقلاب، هيك لا إحم ولا دستور. فرنسا قلبناها رأساً على عقب، وخلينا بريطانيا تطلع من الاتحاد الأوروبي واليونان فلسست. هيك الله خالقنا رجلنا خضرا، وخضرا يا بلادي خضرا. بس بتعرفوا منيحة هالسمعة يعني بلكي هالعالم يقولوا يا عمي كنا مرتاحين قبل ما يطلعوا السوريين من بلدن، بلكي هيك بخنوا علينا ويرجعونا على بلدنا، بس كيف بدهن يرجعونا إذا أبو رقية لساتو قاعد ع الكرسي وعم يشوير يمين وشمال ومو فارقة معو؟ كيف بدهن يرجعوا خمس ملايين سوري على بيوتهم لك إذا بيوت ما ضل عندهن كلها راحت، وكيف بدهن يرجعوا خمس ملايين سوري على قراهن إذا كان داعش احتلها، حدا بيخبرني كيف؟ لما يتفقوا يشيلوا أبو رقية ويخلصونا

من هنا وهناك

ليلة القبض على إردوغان

بل إن مراسل الجزيرة في اسطنبول عامر لافي كان "ملكياً أكثر من الملك" كما يقال، وقد تطوع لنفي كافة الأخبار "غير المؤكدة" التي كانت توردها بعض المواقع الإلكترونية وكانت تتلفقها القنوات التلفزيونية لتبثها حتى وإن كانت أخباراً سخيفة، كما فعلت قناة سكاي نيوز عربية مثلاً والتي لم تمنع أن تورد خبراً مفاده أن إردوغان بات خارج السلطة تماماً، بل إنه يستعد لمغادرة البلاد، في حين أن الرئيس التركي كان في الوقت نفسه يدلي بتصريح عبر سكاي لإحدى القنوات التركية، وهو التصريح الذي قلب الأمور رأساً على عقب ورجع كفة قناة الجزيرة، فقد طالب إردوغان الشعب التركي بالخروج إلى الشوارع والتصدي للانقلابيين، وهذا ما حدث فعلاً فقد امتلأت شوارع اسطنبول وبقي المدني التركي بالمواطنين الذين تمكنوا من إفشال المحاولة الانقلابية، وهنا تغيرت نبرة قناة العربية وابتثها قناة الحدث إذ فاجأتنا جمهورها بالقول إن المحاولة الانقلابية قد فشلت، والغريب في الأمر هذه المرة أن قناة الجزيرة تأخرت في إعلان مثل هذا الخبر... وقد قدمت درساً مبهراً في قيمة العمل الإعلامي المحترف أمام عمل الهواة...

ولطرفة فقط ليس إلا، فإن القنوات التابعة للنظام ذكرت خبراً مضحكاً وكوميدياً إذ قالت في خير عاجل إن "إردوغان قد يطلب اللجوء إلى ألمانيا"

عاش المشاهد العربي ليلة مختلفة مساء الجمعة وصبيحة السبت، ما بين القنوات العربية المختلفة وهو يدبر بسرعة جهاز التحكم بين هذه القناة وتلك ليقبض على الحقيقة، أو نصف معلومة حقيقية على الأقل. المناسبة كانت "محاولة الانقلاب" في تركيا، وكالعادة تصدرت قناتنا العربية والجزيرة المشهد، تماماً كما حدث في الكثير من الأحداث السابقة، وقد انضمت قناة سكاي نيوز عربية وبشكل أقل قناة بي بي سي عربية وقناة سي إن إن الأميركية، وبدأت الأخبار تتلاحق ويكاد يجزم أي متابع لواحدة من القناتين الشهيرتين بأنه لم يفهم ما يحدث في تركيا، فبينما أوصلت قناة العربية وابتثها قناة الحدث محاولة الانقلاب إلى ميتاها باكراً، وتطوع عدد من المحللين الذي استضافتهم لمساعدتها على تصوير الأمر كأن المحاولة نجحت وبات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قاص قوسين أو أدنى من تسليم السلطة للانقلابيين، عملت قناة الجزيرة عكس ذلك تماماً فاعتبرت منذ البداية أن محاولة الانقلاب لم تستطع تحقيق أي من أهدافها، وأنها حركة محدودة. وفي الوقت الذي تمكن فيه الانقلابيون من السيطرة على القناة الحكومية التركية ttt وإذاعة بيانهم الانقلابي من خلالها، لعبت قناة الجزيرة دور قناة الحكومة التركية فتواصلت مع محللين وسياسيين أترك معروفين بأنهم قريبون من السلطة، فقاموا بالتخفيض من سقف التوقعات، واعتبار العملية برمتها عملاً "طائشاً" ولن يكتب له النجاح،

فضيحة... أم حقيقة؟

والعالمية والغير وقنوات أخرى غيرها، عقدت اتفاقات مع القمر الصناعي الإسرائيلي وهي تبث من خلاله. ويحصى التقرير عدد القنوات التي تنشر النفس الطائفي بحوالي ثمان وعشرين قناة وهي موجهة إلى البلدان الإسلامية فضلاً عن إذاعات إيرانية تبث بخمس وثلاثين لغة، وهو ما تعتبره طهران خدمة لمصالحها الإقليمية التي تتقاطع كثيراً، على ما يبدو، مع المصالح الإسرائيلية... وسلم لي ع الموافقة..

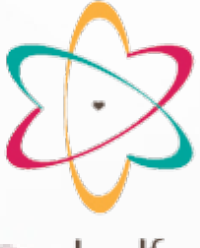
عرضت قناة العربية ما قالت إنه "فضيحة"، من خلال تقرير سلطت من خلاله الضوء على الأقمار الصناعية الإسرائيلية من سلسلة أموس. وكشفت القناة نقلاً عن قناة روسية، معلومات تفيد أن ست قنوات تمولها إيران ومليشيات طائفية عراقية تبث عبر تلك الأقمار الإسرائيلية، وهي قنوات، كما جاء في التقرير، تدعي نشر المذهب الشيعي، بينما هي تحرض على الطائفية وتدعي الفقر لجباية المال. القنوات هي آل البيت والأنوار



موجز الأخبار

مذبةعة: دعت وزارة الخارجية والمغتربين السوريين المواطنين السوريين الذين ذهبوا لزيارة أقاربهم في تركيا بمناسبة عيد الفطر السعيد بالعودة إلى أرض الوطن فوراً بسبب الظروف التي تمر بها تركيا، حيث قامت مجموعة من الضباط الشرفاء بمحاولة انقلاب ضد عصابة إردوغان. كما دعت وزارة الخارجية في سياق متصل، المواطنين السوريين الذين يقومون بالسياحة في مدينة نيس الفرنسية بتوخي الحيطه والحذر بسبب الظروف الأمنية المضطربة التي تشهدها المدن الفرنسية. من جانب آخر وجهت وزارة الخارجية رسالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية عرضت من خلالها نقل التجربة السورية في مكافحة الإرهاب والمجموعات الإرهابية بعد النجاح الذي حققته الجمهورية العربية السورية في هذا المجال، والذي استطاع الحفاظ على هبة الدولة السورية ووحدتها أراضيها.

– استديو الرابعة مع مبران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع ... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف الى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل ... معنا ... صباحكن أحلا وقهوكن أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

صدي افتراضي

facebook

Ali Hassan Salamah

طلعو ونام وهاب وسالم زهران وغسان جواد وناصر قنديل والشلة إياها، من انصار الديمقراطية والعلمانية.
لك دخيل ديمقراطية اسدكم و علمانية حزباللهكم.....
مهاضيم الشباب...
##اقول_قولي_هذا_والعن_روح_حافظ

Bassam Yousef

هل تعلم أن عدد الجرحى الذين سقطوا في سوريا احتفالاً بمحاولة الانقلاب على أردوغان ربما يكون أكثر من عدد الجرحى في تركيا التي جرت فيها محاولة الانقلاب .

Rouba Sarkis

في تركيا الجيش ينسحب لأجل الشعب اما العرب الجيش يقصف الشعب لبتهم يتعلمو من التجربة التركية فقد اكتفى الناس بكلمتين من اردوغان المنتخب لكي ينزلو الشارع وتوحد الجميع تحت الراية الوطنية معارضة وجيش وشعب ضد الانقلاب اما عندنا فلكل رايته يا حيف.

علي أبو زريق

إلى ##المتأسلمين (تركيا بلد علماني)
إلى ##العلمنجية (هتافات الشعب التركي البارحة الله أكبر بسم الله)
إلى ##التابعين (الشعب التركي مارفع بالمظاهرات إلا العلم التركي مارفعوا صور لأردغان بينما أنتوا ماممكن إلا تكونوا تابعين لشخص ما من العر عور للضابط لفلاني للقائد لعلائي المهم تغيروا صور بروفيا لاتكن وتصيرا تابعين لشخص مو لبلد)
إلى ##الرماديين (مكالمة سكايب ونزلوا الناس يدافعوا عن بلدهن مو عن أردغان لك حتى المعارضة السياسية نزلت على الشوارع . تتذكروا أول الثورة لمن العالم نزلت بالشوارع وطالبتكن بإضراب الكرامة ضلितوا رماديين .ياترى لو وقفتمو مع بلدكن ونزلتمو على الشوارع ست ساعات كنا ضلينا ست سنين ؟)
إلى ##الشعب _ التركي (سجلتم لكم صفحة نظيفة في كتب التاريخ)



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

من المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي

لم يكن لأي من الشعوب العربية التي بدأت بتناقل أخبار سقوط الدولة التركية أن تعلم ماذا يعني حب الوطن لا جماعة في الوطن إلا بعد أن رأت ما قدم الشعب لذلك الوطن في يوم للتاريخ.

الحل السابق:

غاريث بيل

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

1	9	5	7	4	2	6	8	3
4	2	3	1	8	6	7	9	5
6	7	8	3	9	5	1	4	2
8	3	6	4	2	7	9	5	1
7	1	2	9	5	8	3	6	4
9	5	4	6	3	1	2	7	8
3	4	1	5	6	9	8	2	7
2	6	7	8	1	4	5	3	9
5	8	9	2	7	3	4	1	6

ا	ا	ن	ت	ع	ل	م	ا	خ	ب	ا	ر
ب	ل	ل	ط	ي	ك	ن	ا	ل	و	ط	ن
د	ا	ش	ت	و	ع	ل	ة	ع	ا	م	ج
ا	ط	ل	ع	ي	ل	ا	ي	ل	ذ	ا	ك
ت	و	ي	د	و	ن	ا	ر	ا	ت	ا	ب
ة	ق	ع	ا	و	ب	ق	د	م	ب	ل	ت
ي	س	ن	ل	ا	ل	ف	ي	ا	ع	و	ن
ك	ل	ي	ا	ن	ج	ة	ا	ن	د	ط	ا
ر	ا	ل	م	ن	ح	ب	م	ا	ف	ن	ق
ت	ي	ل	ل	ت	ا	ر	ي	خ	ي	و	ل
ل	ي	و	م	ة	ي	ب	ر	ع	ل	ا	ل
ا	ا	ل	ش	ع	ب	ت	م	ا	ذ	ا	م

			2		7	6		8			
					4	2					
				1							
6	5				1	3			2	8	
			7	2	6	9	3				
2	1			8	5			4	6		
							1			5	
					2	6					3
	4			3	8			1			

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

عمودي:

1. من خلفاء الدولة الأموية
2. حارب - تتحضر
3. تحاكم - مل - يكل
4. قرية في جبل الزاوية - قصف
5. الكلام الذي لا يحتوي معنى
6. شجرة شهيرة في لبنان - حرف جر - كبر
7. تصنع - للتعريف - غصى
8. صراخ - المجني عليهم
9. محافظة سورية - يبعد
10. أهلك - تتحضر (معكوسة)
11. وجب - يبني - تقوى
12. تمثال - كارثة

أفقي:

1. معجم عربي
2. رصد - يقابل
3. لقاء - الأحق
4. أتابع - فاق
5. يصارع - عملة آسيوية
6. قهوة - للهي - ادعى
7. نتعاون - جمعهم
8. آخر - جنان - ذنب
9. أداة استفهام (معكوسة) - ذفن
10. من الأشهر الميلادية - أصطفي
11. مترابطين - إله
12. معتم - أواجه

الحل السابق

عمودي

1. أوقيانوسيا
2. نيونلهي - هدم
3. سلسلة - لدود
4. وعي - دعم
5. نعل - بداية - ما
6. مقنعة - ملل
7. الصم - بشخص
8. ريح - كلاً - قل
9. كل - دروس - في
10. حل - سابق - أنت (معكوسة)
11. و - تصبح - بدأ
12. أحمد الرفاعي

أفقي

1. أنس بن مالك
2. ويل - عقل - لحوح
3. قوس النصر - لوم
4. يدل - عميد
5. التوبة - حرسنا
6. هن (معكوسة) - عد - واصل
7. ويليام شكسبير
8. خل - قحف
9. صاف
10. أهدد - يتبع
11. عمل - ندي
12. إمام العلماء

بوفون... روني... إبراهيموفيتش

أشهر من ضاع حلمهم في إحراز لقب اليورو



في الثواني الأخيرة أمام فرنسا، وخرج خالي الوفاض في 2004 من الدور الأول، قبل أن يقصّي من الدور ربع نهائي في 2008 على يد إسبانيا التي انتزعت اللقب في 2012، بعد وصول الفريقين للنهائي. وكان يورو فرنسا آخر فرص "العنكبوت" لمعاقبة هذا المجد، لكن ضربات الجزاء مع المنتخب الألماني وقفت حائلاً دون ذلك، لتتهمر دموع "بوفون" بكاءً لأنه يعي تماماً أن المشاركة في النسخة القادمة مستحيلة وبالتالي ضاع الحلم.

واين روني | منتخب إنجلترا | العمر: 30 عاماً

المهاجم الإنجليزي سيكون يعمر الـ 34 عاماً في النسخة القادمة وهذا ما يجعل من مشاركته فيها أمراً ليس بالمؤكد، وخصوصاً مع تراجع مستواه الملحوظ في الموسمين الأخيرين. لاعب المان يونايتد شارك في ثلاث نسخ سابقة لم يكتب له من خلالها الفوز باللقب، وأفضل ما وصل إليه رفقة منتخب بلاده هو الدور ربع

انتهى اليورو وانتهت معه أحلام كبار النجوم الذين حلموا برفع كأس أمجاد البطولات الأوروبية، والتي مثلت نسختها الأخيرة في فرنسا فرصة أخيرة لجعل هذا الحلم واقعاً ولو لمرة واحدة في حياتهم، وذلك بسبب بلوغهم سنًا قد لا يتيح لهم المشاركة في النسخة القادمة بعد أربع سنوات من الآن.

وهنا نستعرض معكم أبرز ثماني أسماء خانهم التوفيق في جل مشاركاتهم بهذه البطولة العريقة:

مثنى الأحمـد

جيانلويجي بوفون | منتخب إيطاليا | العمر: 38 عاماً

قد يكون أكثر من ظلمتهم هذه الكأس القائد والحاس الأسطوري للمنتخب الإيطالي، تمنعت عنه البطولة في خمس مناسبات أولها بسبب الإصابة عام 2000، حين خسر "الأتزوري" اللقب

أردوغان وكرة القدم

عرّف الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" كرجل سياسي محنك، وكرئيس حكومة ناجح، شهدت تركيا على زمنه استقراراً وتطوراً في المجالات الاقتصادية والعمرانية وحتى السياسية، لكن الكثيرين لا يعرفون أن "أردوغان" قبل دخوله دهاليز السياسة كان رجلاً رياضياً بامتياز، مارس كرة القدم باحترافية وكان قريباً من الانضمام إلى واحد من أشهر الأندية في تركيا.
ما قصة "أردوغان" مع كرة القدم؟ هل كان بالفعل شبيهاً للأسطورة الألمانية "فرانز بكنباور"؟
قصص وروايات كثيرة تحدثت عن مسيرة الرئيس التركي الرياضية، منها ما تحدثت وأكد على أنه كان لاعباً موهوباً، والبعض الآخر قال هذه المعلومات، وادعى أنها روايات لحزب "العدالة والتنمية" هدفها التسويق لـ "أردوغان".
من أحب "أردوغان" ذكر أنه ومنذ صباه أحب كرة القدم، وكبرت معه هذه الهواية من أزقة وشوارع حي "قاسم باشا" إلى ملاعب المحترفين، مثلما قال "فاتح سلطان كار" والباحث "فليز أجار" في وثائق جمعت في كتاب "كانوا في يوم ما يعملون في مصلحة استنبول للترام والأنفاق والكهرباء".
وكتب هذان الباحثان عن بروز "أردوغان" بلعب كرة القدم في تلك الأعوام، إذ كان يرتدي القميص رقم 5 في النادي الرياضي الخاص بمصلحة استنبول للترام والأنفاق والكهرباء، وكان يلقب بـ "طبيب بكنباور" بسبب أسلوبه الخاص في ضرب الكرة،

النهائي في بولندا وأوكرانيا عام 2012، حين ودع بركة الترتيج الشهيرة من "أندريه بيرلو".

زلاتان إبراهيموفيتش | منتخب السويد | العمر: 34 عاماً

بالرغم من كل الإنجازات والألقاب التي نالها على الصعيد الفردي ومع الأندية التي مثلها، إلا أن النجم السويدي لم يكن على هذا المستوى مع منتخب بلاده، بعد الخروج من الدور الأول في آخر ثلاث نسخ، في حين كانت بطولة 2004 أفضل ما قدمه "زلتان" حين قاد منتخبه للدور ربع النهائي قبل الخروج أمام هولندا ببركلات الجزاء.

باتريس إيفرا | منتخب فرنسا | العمر: 35 عاماً

كانت الفرصة سانحة بشكل كبير للمدافع الخبير لضم الكأس على أرضه وبين جماهيره قبل أيام قليلة، لو لم يغطيها رفاق "رونالدو" ويخطفوا اللقب في اللحظات الأخيرة، "إيفرا" لم يكن

بين التشكيلة التي أحرزت اللقب عام 2000، ولكنه منذ النسخة التي تلتها تواجد أساسياً. وفي أربع مناسبات متتالية لم يتمكن مدافع اليوفي من التتويج باللقب.

أريتر أدوريث | منتخب إسبانيا | العمر: 35 عاماً

مع أن المنتخب الإسباني أحرز البطولة في النسختين الأخيرتين على التوالي قبل آخر يورو، إلا أن مهاجم أتلتيك بلباو لم يكن ضمن أي من التشكيلتين المشاركةين حينها، كانت هذه أول بطولة كبرى يشارك فيها مع الـ "لاروخا" رغم تقدمه في السن.

دانييلي دي روسي | منتخب إيطاليا | العمر: 32 عاماً

نجم روما وإيطاليا في أول بطولة كبرى يشارك بها أحرز كأس العالم، لكنه لم يتمكن بعدها بستنتين من جمع اللقبين معاً، كما أخفق في النسخ الأخيرة التي تلتها حاله حال "بوفون".



نابولي أعلن عن أولى صفقاته هذا الموسم بتعاquده مع "إيمويل جياكيرني" من صفوف ساندلاند الإنجليزي، وذكر موقع (سكاى سبورت إيطاليا) الإلكتروني أن مسؤولي النادييين توصلا لاتفاق يقضي بانتقال لاعب المنتخب الإيطالي لمدة ثلاثة مواسم مقابل ١٠٥ مليون يورو.
هذا وقدم نادي برشلونة الإسباني ظهيره الجديد الفرنسي "لوкас دين" الذي وقع لأربعة مواسم مقابل ١٦٠ مليون يورو، ذهبت لنادي باريس سان جيرمان.
ومن جهته أعلن نادي تشيلسي الإنكليزي، عن تعاquده مع لاعب خط وسط منتخب فرنسا ونادي ليستر سيتي "تغولو كاتتي" بعقد لخمس سنوات، في صفقة قدرت ٣٠ مليون دولار، ليكون ثاني لاعب ينضم لكتيبة "انطونيو كونتي" بعد المهاجم البلجيكي "ميتشلي باتشواي".

السومة يجدد عقده مع الأهلي

أعلنت إدارة فريق الأهلي السعودي لكرة القدم تمديد عقد محترفها السوري «عمر السومة» الذي ينتهي بعد موسمين، إلى 3 مواسم إضافية. وجاء تمديد عقد اللاعب عقب المستوى الفني المميز الذي قدمه هذا الموسم، وبناءً على تقرير الكادر الفني للفريق، والذي توج بإحراز لقب الدوري السعودي الذي غاب عن خزائن النادي لمدة 40 عاماً، ويتصدره لقائمة ترتيب هدافي الدوري السعودي برصيد 27 هدفاً ويفارق ثمانية أهداف عن أقرب منافسيه «جيمس ريفاس»، مهاجم نادي الاتحاد.

وحسب وسائل إعلام سعودية، فإن نجم الفريق الملقب بـ «العكيد»، سوف يتقاضى 6 ملايين دولار بواقع مليوني دولار في الموسم الواحد.

ووعـد «السومة» كافة محبي الأهلي بالعمل رفقة زملائه اللاعبين ومضاعفة الجهد خلال منافسات الموسم المقبل لتحقيق تطلعاتهم وإسعادهم في قادم الأيام.

موتو جي بي

ماركيز يتوج

بجائزة ألمانيا

الكبرى

حقق الإسباني «مارك ماركيز» دراج نادي هوندا، لقب جائزة ألمانيا الكبرى للموتو جى بى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم على حلبة «ساکسنرينغ».

وهذا الفوز هو السابع توالياً له،«ماركيز» في البطولة الحالية، والرابع على التوالي في ألمانيا أيضاً، محققاً انتصاره الـ 27 في فئة الكبار. واستحق بطل العالم في 2013

وإلا تتويج باللقب، بعد أن استبدل دراجته بأخرى مخصصة للحلبة الجافة، تماماً قبل 12 لفة على نهاية السباق، مستفيداً من سوء تقدير الإيطاليين «أندريا دوفيتسيوزو» سائق دوكاتي و«فالنسيو روسي» سائق ياماها، اللذين تأخرا كثيراً في استبدال دراجتهما بعد جفاف الحلبة في سباق بداءه الدراجون تحت الأمطار.

وتقدم «ماركيز» في نهاية السباق على البريطاني «كال كراتشلو» و«دوفيتسيوزو»، ووسع الفارق الذي يفصله عن مواطنه بطل العالم «خورخي لورنزو» وزميل الأخير في الفريق «روسي»، إلى 48 و59 نقطة على التوالي، وذلك بعد أن اكتفى الأخيران بالمركزين الخامس عشر والثامن تالياً. وعن خياره في استبدال الإطارات صرح البطل قائلًا: «كان خياري سيئا في بداية السباق فيما يخص الإطارات. لم يكن من السهل عليّ إيجاد الوتيرة الجيدة لكن ما إن استبدلت الإطارين حتى تغير الوضع وأصبح مذهلاً. لقد أحسن فريقي في اختيار إطار /سليك/».

ترتيب الخمسة الأوائل في السباق:

- الإسباني مارك ماركيزفريق هوندا.
- البريطاني كال كراتشلوفريق هوندا.
- الإيطالي أندريا دوفيتسيوزوفريق دوكاتي.
- البريطاني سكوت ريدينغ فريق دوكاتي.
- الإيطالي أندريا ياتوني فريق دوكاتي.

دجوكوفيتش

أفضل لاعب تنس

توج الصربي «نوفاك دجوكوفيتش» المصنف الأول عالمياً، بجائزة أفضل لاعب تنس لهذا العام في حفل توزيع جوائز التميز الرياضي ESPY Awards الذي أقيم على مسرح «مايكروسوفت» بمدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية. وتقوس «دجوكوفيتش» بطل رولان غاروس، على البريطاني «أندي موراي» المتوج مؤخراً ببطولة ويمبلدون الإنجليزية المفتوحة للتنس، مستغلاً تراجع مستوى الإسباني «رافاييل نادال» والأسطورة السويسرية «روجه فيدرر» الغاند للتواجد في ملاعب التنس بعد التقافي من الإصابة.

وفاز «دجوكوفيتش» بهذه الجائزة في ثلاث مناسبات سابق أعوام 2011 و2012 و2014، وكان مرشحاً كذلك لجائزة أفضل رياضي عالمي التي فاز بها نجم كرة القدم «كريستيانو رونالدو».

جائزة «ESPY» هي اختصار لجائزة التميز في الأداء الرياضي السنوية، تتشرف على الإحاز الرياضي في السنة التقويمية الماضية.

حين يريد الشعب...

في بلد عانى سابقاً من مرارة الانقلابات العسكرية... وقف الشعب التركي بكل أطيافه وانتماءاته السياسية والقومية والدينية بوجه محاولة لإعادة الزمن إلى الخلف، أعزل إلا من إرادة قوية للحياة ووعي عميق لمعنى أن يسيطر العسكر مرة أخرى... تلك كانت الوصفة السحرية التي قلبت الأمور رأساً على عقب خلال خمس ساعات فقط: شعب حي، واع وقوي يلتف حول علم البلاد دون تقديس لأحد... وأحزاب وطنية تحترم إرادة الشعب وتدافع عن الديمقراطية القائمة... وقوى أمنية وعسكرية شريفة تقوم بمهمتها الحقيقية في الحفاظ على الدولة والشعب. هنيئاً لشعب أراد أن يعيش حريته وقاوم الدبابة بالصدور.



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
sada.alshaam@gmail.com
للتواصل:

مدير التحرير: أحمد حمزة
سكرتير التحرير: غالية شاهين
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى